مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد العدد (٥١) يوليو ٢٠٢٥م
الترقيم الدولي للنسخة المطبوعة: ٥٣١٩ - ٢٠٩٠ الترقيم الدولي للنسخة الالكترونية: ٣٢٦٨-٢٦٨٢
الموقع الالكترونى : website : https://jftp.journals.ekb.eg

فاعلية التدريب القائم علي مهارات الحكمة الإختبارية في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي الطلاب ذوي قلق إختبار البابل شيت بكلية التربية

أ.م.د/ نجاح عبد الشهيد
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

أ.م.د/إيناس فهمي النقيب
أستاذ مساعد علم النفس التربوي
كلية التربية – جامعة بورسعيد

دينا إبراهيم ألفي راضي عويضة
المعيدة بقسم علم النفس التربوي

تاريـــخ استلام البحـث : ٢٠٢٤/٨/١٢
تاريـــخ قبـول البحـث : ٢٥/ ٨ / ٢٠٢٤
البريد الالكتروني للباحث : dena.ebraheem.95@gmail.com

DOI: JFTP-2408-1424

الملخص

إستهدفت الدراسة الحالية الكشف عن فاعلية التدريب القائم علي مهارات الحكمة الإختبارية في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي الطلاب ذوي قلق إختبار البابل شيت بكلية التربية ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٤) طالبا وطالبة بكلية التربية ببورسعيد ، وتم تقسيم أفراد العينة الي مجموعتين بالتعيين العشوائي ، حيث تتكون المجموعة التجريبية من (١٨) طالبا و طالبة ، و المجموعة الضابطة تتكون من (١٦) طالبا و طالبة ، وتتراوح أعمرهم بين (١٩-٢٠) عاما ، و إستخدمت الباحثة المنهج التجريبي من خلال تصميم شبه تجريبي ، و تمثلت أدوات الدراسة في إختبار القدرة علي إتخاذ القرار إعداد رشا الطواشليمي (٢٠١٤) ، و مقياس قلق إختبار البابل شيت (إعداد الباحثة) ، كما تم بناء برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات الحكمة الإختبارية لتنمية القدرة علي إتخاذ القرار .

وتوصلت نتائج الدراسة الي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد (عينة البحث) في القياسين القبلي و البعدي علي إختبار القدرة علي إتخاذ القرار ومهارات الفرعية لصالح القياس البعدي ، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية و درجات المجموعة الضابطة في االقياس البعدي لإختبار القدرة علي إتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية.

الكلمات المفتاحية : الحكمة الإختبارية – القدرة علي إتخاذ القرار – قلق إختبار البابل شيت

ABSTACT

The current study aimed to investigate the effectiveness of a training based on wisdom test skills in developing the decision-making ability of the students with Bubble Sheet test anxiety in faculty of education . The study sample consisted of (34) male and female students at the faculty of Education in Port Said, and the sample members were divided into two groups by random assignment. The experimental group consisted of (18) male and female students, and the control group consisted of (16) male and female students, whose ages range between 19-20 years. The researcher used the experimental method with a quasi-experimental design, and the study tools consisted of testing the ability to Decision making test, prepared by Rasha Al-Tawashilimi (2014), and the anxiety scale of the Babel Sheet test prepared by the researcher. A training program was also prepared based on wisdom test strategies to develop the ability of Decision Making.
The result of the study were as follows :
There are statistically significant differences between the average scores of the research sample members in the pre- and post-measurements on the decision-making ability test and the sub-skills in favor of the post-measurement , There are statistically significant differences between the average ranks of the experimental group's scores and the control group's scores in the post-measurement test of the experimental group's ability to make a good decision.

KEY WORDS : test wiseness - Making Decision Ability - Bubble sheet Test Anxiety .

المقدمة

يعتبر التعليم الجامعي من أعلي مراحل التعليم وأهمها والذي حظي بإهتمام كبير من قبل المسئولين ومن خلاله يحصل المتعلم علي الشهادة التي تؤهله من الإلتحاق بسوق العمل أو الإلتحاق بمراحل متقدمه من الدراسات العليا في الجامعة ، وبسبب مواجهة الطلاب المستمرة للإختبارات وبصورة متكررة خلال سنواتهم الجامعية .

ونظراً لما تحدثه نتائج الإختبارات من قرارات تربوية وتعليمية هامة وتتعلق مباشرة بمستقبل هؤلاء الطلاب ومايسبب لهم حاله من القلق، فأصبح من الضروري التأكد من مدي صدق الأداء في هذه الإختبارات (مجدي الشحات ،٢٠٠٧ ،١) ونظراً لتلك الضغوطات التي يعاني منها الطالب الجامعي بصورة مستمرة تولدت لديه حاله من الهم والضيق وهو مايعرف بقلق الإختبار والذي يعتبر ظاهرة عامه تنتشر بين جميع الطلاب خلال مراحلهم الدراسية المختلفة بسبب الخوف الدائم من عدم الحصول علي نتائج مرضية تلبي توقعات الآخرين حنان أبو فودة(٢٠١١ ، ١٠) ، وتشمل حالة قلق الإختبار أعراضاً غير طبيعية كعدم النوم المتصل، وفقدان الشهية للطعام ، وعدم التركيز الذهني ، وتسلط الأفكار الوسواسية ، وبعض الإضطرابات الإنفعالية والجسمية مما يؤثر سلبياً علي المهام العقلية في موقف الإمتحان حسين طاحون(٢٠١٠ ،١٢٢)، و أشارت دراسة عبد الرحمن مسعود(٢٠٢٠ ،٥٣) أن القلق الإختباري يصيب جميع جوانب الطالب (النفسية،الجسدية،الإنفعالية) و يؤثر علي أدائه ، ويجعله في حالة صعوبة في إستقبال المعلومات وتخزينها في الذاكرة ، وهذا ما يؤكد عليه هشام النرش(٢٠٠٩ ، ٤٢٢) حيث أوضح أن القلق أثناء الإختبار يتداخل مع قدرة الطالب في إسترجاع المعلومات وإستخدامها بطريقة جيدة في الإجابة علي أسئلة الإختبار.

ومن المؤكد أن هذه الحالة تؤثر و بصورة مباشرة علي أدائهم بشكل واضح كما يعاني هؤلاء الطلاب من عدم القدره علي إتخاذ القرار والتردد بشكل ملحوظ بسبب قلقهم من الإختبار بشكل زائد عن الحد المقبول فيضعف من قدرتهم علي الإنتباه والشعور بالتشتت و الإحساس بعدم الكفاءة و عدم القدرة علي الإستمرار في الموقف الإختباري و إتمامه وبالتالي التحصيل المتدني مصطفي القمش ،خليل المعايطة (٢٠٠٧،٢٢٥) ، كما أن إرتفاع قلق الإختبار لدي بعض الطلاب قد يؤدي الي حصولهم علي درجات أقل من التي يستحقونها ، لذلك توجه الكثير من الباحثين بدراسه الحكمه الإختبارية بإعتبارها عامل هام ومؤثر علي أداء الطلاب في الإختبارات التحصيلية ومصدر هام من مصادر نجاح كثير من الطلاب دون أن يكونوا علي دراية بشكل كافي بالمحتوي المعرفي للإختبار محمد عبد الرءوف (٢٠١٨ ،٧١) ، كما أشارت دراسة ذياب المالكي(٢٠١٠، ٩) الي أن إفتقار الطلاب لإستراتيجيات الحكمة الإختبارية يؤدي الي فقدانهم الكثير من الدرجات في الإختبارات كما أن إكتساب الطلاب لإستراتيجيات الحكمة الإختبارية يؤثر علي قلق الإختبار لديهم ، فالطلبة الذين يفتقدون مهارات أداء الإختبار يكون

لديهم مستوي مرتفع من قلق الإختبار وإكتساب الطلبة لمهارات أداء الإختبار قد يساعدهم في التخفيض من حدة قلق الإختبار لديهم السيد ابو هاشم (٢٠٠٨ ، ٢١٣) ، وقد أشارت العديد من الدراسات علي ضرورة تدريب الطلاب علي مهارات الحكمة الإختبارية لما لها من دور ملحوظ في تحسين أداء الطلاب في الإختبارات وبالتالي إرتفاع درجاتهم في الإختبار، ولما كانت درجات الاختبار تتأثر بمدي مستوي الحكمة الإختبارية لدي الطالب توجب علي المعنيين بتطوير الإختبارات وتطبيقها وإتخاذ القرارات دراسه متغير الحكمه الإختبارية وتأثيره علي درجات الإختبار ديانا فهمي (٢٠١٠ ،٢٩٧) ، فالحكمة الإختبارية هي مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية والتي تمكن الطلاب من الإستغلال الفعال لخصائص الإختبار للحصول علي أعلي درجة ممكنة حمزة دودين (٢٠٠٥،١٠٥) ، كما أنها تتمثل في قدرة الطالب العقلية والتي تجعله قادرا علي توظيف التلميحات الموجودة في مفردات الإختبار عموما في تفضيل بعض البدائل وإعتبارها إجابات صحيحة للمفردات التي لا يتمكن من الإجابة عنها في ضوء إلمامه بالمحتوي الدراسي فقط هشام الخولي (٢٠١٨، ٤١٢) كما أن مهارات الحكمة الإختبارية تتطلب وجود قدر كاف من الإستعداد النفسي والعقلي عن طريق التخطيط الجيد وكذلك جمع المعلومات المتعلقه بالقرار وتحديد البدائل وتقويمها لتنميه القدرة علي إتخاذ القرار والتي ترتبط ارتباطا وثيقاً بمهارات الحكمة الإختبارية و تتمثل في الإستعداد الجيد للإختبار وجمع المعلومات وإختيار أنسب البدائل (ميرفت عبد الحميد، ٢٠١٧ ، ٨٥).

المشكلة

تتلخص مشكله الدراسه الأساسيه في وجود فئه من الطلاب تعاني من قلق الإختبارات وبالتحديد إختبار البابل شيت المصحح آلياً ، والذي بدوره يعيق من تحصيلهم درجات مرتفعه في الإختبارات، ويؤثر علي أدائهم بشكل ملحوظ كما أنه من الملاحظ أن هؤلاء الطلاب يفتقرون مهارات حكمة الأداء في الإختبار والتي تؤثر أيضا علي أدائهم في الإختبارات بشكل واضح ، فبعض الطلاب يقوموا بأداء أقل من مستوي قدراتهم الفعلية بسبب إفتقادهم إستراتيجيات الحكمة الإختبارية، و نظرا لأن أداء الطلاب يعتمد بشكل أساسي علي معرفة الطلاب و قدراتهم التي يقيسها الإختبار ، وكذلك مدي إمتلاكهم للمهارات اللازمة لأداء الإختبار، فقد ظهرت الكثير من المصادر و الدورات التدريبية و البرامج التي تهدف الي إعداد هؤلاء الطلاب و تزويدهم بالمهارات اللازمة لأداء الإختبار (Jackson& Mcglinn(2000,84 ، نظرا لما تلعبه مهارات الحكمة الإختبارية من دور كبير في تمكين الطلاب من الحصول علي درجات أعلي من قدراتهم الأكاديمية التي يمتلكونها بالفعل (Anisah et.al,2006,2).

كما أن هؤلاء الطلاب يفتقدون مهارة القدرة علي إتخاذ القرار والتي تساعدهم علي الأداء الأمثل وإختيار أفضل البدائل في الإختبارات ، فلقد أشارت الدراسات المختلفه الي أن نقص مهارات الحكمة الإختبارية عند الطلاب تؤدي الي ضعف الأداء الأكاديمي لدي الطلاب في الموقف الإمتحاني ،

وينعكس ذلك علي الطلاب في صورة إرتفاع معدل القلق الإختباري لديهم و الإضطراب في النواحي العقلية و الإنفعالية و النفسية وكثرة التردد وتشتت الذهن (Adyin,2009,4).

كما أن معدل قلق الإختبار يزداد لدي الطلاب عند مواجهتهم لمفردة صعبة أو عندما يكونوا غير متأكدين من التعليمات وليس لديهم قدرة علي إتخاذ قرار صحيح بشأن الإجابة علي مفردات الإختبار ، حيث أن الطلاب الذين يؤدون الإختبار ولديهم مستوي مرتفع من القلق يكونوا أكثر ميلاً الي تغيير حلولهم وتبديل الإجابات بأخري خاطئة وبالتالي ضعف القدرة علي الأداء بشكل جيد بالرغم من إمتلاكهم للقدرة و المعرفة ، وقد أكدت دراسة محمدعبدالوهاب (٢٠٠٧ ،١٢) علي أهميه إكساب الطلاب مهارات الحكمة الاختبارية والتي تحسن من أداء الطلاب في الإختبارات وبالتالي إرتفاع معدل درجاتهم في الإختبارات، كما يشير2002,17 (Hoover) الي مدي أهمية إستراتيجيات الحكمة الإختبارية وإعتبارها إحدي المهارات الأساسية الهامة لتحسين أداء الطلاب في الإختبارات التحصيلية ، وأصبح من المؤكد أن إمتلاك الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية يساعدهم في إجتياز الإختبارات المختلفة سواء الإختبارات التحصيلية أو الإختبارات المتطلبة للإلتحاق بعمل ما (, Houston,2005 59).

ويؤكد مجدي الشحات (٢٠٠٧ ، ١١)علي أهميه تبصير الطلاب بمهارة حكمة الأداء علي الإختبار وأن من شأنها إتاحه الفرصة أمام التلاميذ ليجيبوا عن بعض الأسئلة الإمتحانية التي ليس لديهم معرفه سابقة عن المحتوي التعليمي الخاص بها ، لذلك ينبغي حث القائمين علي العملية التعليمية ببذل المزيد من الجهد والإهتمام بالحكمة الإختبارية لما لها من أثر هام في تحسين أداء الطلاب علي الإختبارات التحصيلية وإختيار أنسب الحلول وأفضلها وتحقيق أعلي معدل من الدرجات في الإختبارات (حسين طاحون،٢٠١٠ ، ٨٥) .

<u>ولقد تولد إحساس الباحثة بالمشكلة من خلال ما يلي :</u>

أولا:الملاحظة:

لقد لاحظت الباحثة من خلال عملها كعضو هيئه معاونة بكلية التربية ببورسعيد وأثناء أعمال المراقبات الإمتحانيه والإحتكاك المباشر مع الطلاب أثناء أداء الإختبارات بوجود فئه من الطلاب يتعثرون أثناء الإجابة علي الإختبارات ويرتفع لديهم سمات القلق وذلك رغم تحصيلهم وإستعدادهم للإختبار وعدم القدره علي إختيار البدائل الملائمة وإتخاذ القرار المناسب وكذلك كثرة التردد والتشتت وحذف وتبديل الإجابات الصحيحه بأخري خاطئة وبالتالي عدم القدرة علي الأداء الجيد في الإختبار .

ثانيا: إستطلاع الرأي:

قامت الباحثة أيضا بعمل إستطلاع رأي يقيس مدي قلق طلاب كلية التربية من إختبارات البابل شيت ، وذلك من أجل تدعيم إحساس الباحثة وملاحظتها ، وبالإطلاع علي إستجابات الطلاب وحساب نسبة

التكرارات ، وجدت الباحثة أن غالبية الطلاب لا يفضلون إختبارات البابل شيت المصححة آلياً ، ويصابوا بالتوتر الشديد خوفاً من إختيار وتظليل الإجابات الخاطئة ، ويخطئون دون قصد في التظليل علي بنود أسئلة البابل شيت ، كما أنهم لا يستطيعون الإجابة المناسبة وإتخاذ القرار الصحيح مثل التظليل ، ويتركون أحيانا بعض الدوائر (البابل) بدون تظليل نتيجة الخوف والتوتر ، كما أنهم يترددون في الإجابة ويستخدمون الممحاه أكثر من مرة لعدم قدرتهم علي إتخاذ قرار بشأن الإجابة السليمة والصحيحة.

ثالثا: البحوث والدراسات السابقة:

أشارت العديد من الدراسات الي أهميه إكساب الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية حيث أنه كلما زاد إمتلاك الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية قل قلق الإختبار لديهم محمد زهران(٢٠٠٠، ١٩٤) ويؤكد علي ذلك (2011) Gray حيث أوضح مدي أهمية التدريب علي إستراتيجيات الحكمه الإختبارية في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وكذلك مركز الضبط وقلق الإختبار ، وأيضا تنمية مهارات إتخاذ القرار والتي تهدف الي إختيار أفضل البدائل المتاحة للفرد في موقف معين من أجل الوصول الي تحقيق الهدف المرجو يعقوب نشوان(٢٠٠٥ ، ١٣٥) ،كما أوضحت دراسه ميرفت عبد الحميد(٢٠١٧ ، ٥٠) مدي الإرتباط الوثيق بين إمتلاك الطالب لمهارات إتخاذ القرار وتعامله الجيد مع الموقف الامتحاني فمهارات الحكمه الاختبارية تتطلب من الطالب الإستعداد النفسي والعقلي الجيد لموقف الإختبار وذلك عن طريق جمع أكبر قدر من المعلومات والتدريب المستمر والمفاضلة بين عدة بدائل لإتخاذ القرار الأكثر ملائمة، ويسعي البحث الحالي الي تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي هؤلاء الطلاب (ذوي قلق البابل شيت) عن طريق برنامج قائم علي مهارات الحكمة الإختبارية.

<u>ويمكن صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي الآتي:</u>

ما فاعلية برنامج تدريبي قائم علي مهارات الحكمة الإختبارية في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي الطلبة ذوي قلق إختبار البابل شيت بكلية التربية ؟

هدف البحث:

تهدف الدراسة الحالية الي تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي عينة من طلاب كلية التربية ذوي قلق إختبار البابل شيت ،وذلك من خلال برنامج تدريبي قائم على مهارات الحكمة الإختبارية في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار وذلك من خلال مهارات الحكمة الإختبارية والتي تمكنهم من تحسين أدائهم الدراسي و إختيار أفضل البدائل المتاحة للحصول علي أعلي درجه ممكنة.

أهمية البحث :

يكمن أهمية البحث الحالي في :

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية من أهمية المشكلة التي تواجهها وهي مشكلة عدم القدرة علي إتخاذ القرار لدي الطلاب ذوي قلق إختبار البابل شيت وما يترتب علي ذلك من ضعف القدرة علي التحصيل أو الرسوب ، ومن هنا تكمن أهمية الدراسة في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي هؤلاء الطلاب من خلال تقديم برنامج تدريبي لتنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي الطلاب ذوي قلق إختبار البابل شيت.

٢- توجيه القائمين علي العملية التعليمية بضرورة الإهتمام بمهارات الحكمة الإختبارية وتعليمها للطلاب وممارستها أثناء العملية التعليمية .

٣- توجيه أنظار العاملين في مجال التعليم العالي والباحثين الي فئة طلاب الجامعة ذوي قلق إختبار البابل شيت ومحاولة بذل المزيد من الجهد لحل مشكلات هذه الفئة.

مصطلحات البحث :

الحكمة الإختبارية:

وتعرفها نرمين عوني(٢٠١٩ ،١٠) بأنها قدرة الطالب علي التحكم في الموقف الإختباري وذلك من خلال تنظيم وقت الإختبار والإستفادة من صياغة اسئلة الإختبار والتعامل الجيد مع ورقتي الأسئلة والإجابة ، وذلك من أجل الحصول علي درجات أفضل في الإختبار.

أما محمد عبد الرءوف (٢٠١٨ ،٧٨) فيعرفها بأنها مجموعة من المهارات التي يستخدمها بعض الطلاب بفاعلية أكثر من البعض الآخر ، وتعكس مدي وعيهم أثناء مواقف تناول الإختبارات وتظهر من خلال حصولهم علي درجات أعلي مما يمكنهم الحصول عليه بناء فقط علي مستوي معرفتهم بالمحتوي الذي تقيسه مفردات تلك الإختبارات.

القدرة علي إتخاذ القرار :

تعرف رشا الطواشليمي (٢٠١٤ ،٢٢٢) القدرة علي إتخاذ القرار بأنها عملية عقلية تعتمد علي مدي قدرة الفرد و تحديده للمشكلة و كيفية تحليلها ، وكذلك المفاضلة بين الحلول المتوفرة ، و إختيار أنسب تلك الحلول ، و ذلك لتحقيق الهدف المطلوب لحل المشكلة .

وتعرفه حياه رمضان (٢٠١٤ ، ٢٢) بأنه مهارة عقلية تشتمل علي مجموعة من المهارات الفرعية التي تتطلب عملية تفكير بهدف تحديد المشكلة والبحث عن البدائل لحل المشكلة وتحديد أفضلها وتقويمها وإختيار الحل المناسب.

بينما تعرف شيماء عبد السلام (٢٠١٦ ، ١٤٠) القدرة علي إتخاذ القرار بأنها عملية تفكير مركبة ، يسعي فيها الطالب الي إختيار أفضل و أنسب البدائل والحلول ، إعتماداً علي ما يملكه من خبرات و مجموعة من العوامل العقلية و الوجدانية و التنظيمية .

قلق الإختبار : يعرفه علي المجمعي (٢٠١٩ ، ٢٧١) بأنه من أنواع القلق العام ، و الذي يتضمن مجموعة من الإستجابات الفسيولوجية و الإنفعالية و السلوكية ، نتيجة الخوف من الفشل في الإمتحان. ويعرفه صلاح المليان (٢٠١٥، ١١٨) بأنه حالة إنفعاية تتسم بالتوتر والخوف والتي يشعر بها الطلاب أثناء إستجابتهم لحل أسئلة الإختبار.

إختبار البابل شيت : وتعرفه الباحثة إجرائيا بأنه نظام وأسلوب إمتحاني يعتمد علي نوعية الأسئلة الإختيارية من متعدد و أسئلة الصواب والخطأ كما أن هناك أربعة بدائل متاحة للسؤال للإختيار منها وتكون علي شكل دوائر ويحدد الطالب الإجابة الصحيحة عن طريق التظليل المعتم للدائرة التي تشير للبديل المراد إختياره، ويسجل الطالب إجابته التي إختارها علي ورقة إمتحانية وليس إلكترونياً ، ويتم تصحيحها إلكترونياً حيث تظهر النتيجة فور صدورها دون عناء أو خطأ كما أنها توفر الجهد وبمزيد من الدقة.

حدود البحث :

١- الحدود الموضوعية : تقتصر الدراسة الحالية علي المتغيرات المتمثلة في : الحكمة الإختبارية، إتخاذ القرار ، قلق إختبارالبابل شيت.

٢- الحدود المكانية :تجري الدراسة في كلية التربيه جامعة بورسعيد.

٣- الحدود البشرية : يجري تطبيق الدراسة علي عينة من طلاب كلية التربية ذوي قلق إختبارالبابل شيت (ذكور – إناث) .

٤- الحدود الزمانية : من المتوقع أن يتم تطبيق البرنامج التدريبي في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.

الإطار النظري و الدراسات السابقة

المحورالأول : الحكمة الإختبارية

يشهد العالم في الآونة الآخيرة تطورات هائلة في مجال القياس والتقويم التربوي ، ولكن بالرغم من هذه التطورات والتغيرات الملحوظة إلا أنه لن يصل الي المستوي المطلوب الذي يمكن المتخصصين والقائمين علي العملية التربوية والتعليمية من الحكم الصادق علي مدي إتقان الطالب ومعرفته بالمحتوي الذي تقيسه الإختبارات ، حيث أن أداء الطلاب لا يتوقف علي مدي إتقانهم للمحتوي الذي تقيسه الإختبارات ، بل تتداخل مجموعة من العوامل الهامة والمؤثرة علي الأداء ، ومن أهم تلك العوامل المؤثرة هي الحكمة الإختبارية ،وتعتبر الحكمة الإختبارية من العوامل الشخصية الهامة التي تؤثر

بصورة إيجابية علي درجات الإختبار السيد أبو هاشم (٢٠٠٨،٢٢٣)وزاد الإهتمام بالحكمة الإختبارية في تلك الفترة و ذلك ننتيجة لتطور طرق و أساليب التعليم ، والتي تحولت من الطرق التقليدية القديمة كالحفظ والتذكر والتلقين والتكرار الي الطرق الحديثة والتي يتعلم فيها الطالب بنفسه و يعرف كيفيه البحث عن المعلومات والمصادر المناسبة والكشف عنها وتطويرها صالح النصار(٢٠٠٥،٤٩١) ، وإمتلاك الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية يمكنهم من التحكم في الوقت وكذلك سرعة الأداء وطريقة الإجابة عن أسئلة الإختبار ، وإفتقار الطلاب لهذه المهارات يؤدي الي ضعف الأداء في الإختبارات والحصول علي درجات أقل من مستواهم الحقيقي وبالتالي تصبح درجات الإختبار أقل في مستوي الصدق.

مفهوم الحكمة الإختبارية :

يرجع مفهوم الحكمة الإختبارية الي عام (١٩٤٦) عندما أوضح كرونباخ أن الحكمة الإختبارية تعد سمة دائمة لدي المشاركين في الإختبارات المختلفة، وأن البعض منهم ينجح في تطوير أسلوب منظم للإجابة عن أسئلة الإختبار مما يجعلهم يحصلون علي درجة أعلي من الدرجة المتوقع الحصول عليها كنتيجة لمستواهم المعرفي ، وفي عام (١٩٥١) أكد ثوراندیك أن الحكمة الإختبارية ، وأيضا القدرة العامة التي يمتلكها الفرد ويستخدمها لفهم تعليمات الإختبار والتعامل معها تؤثران بصورة واضحة علي درجات الإختبار كما أشارت دراسة ديانا حماد (٢٠١٠، ٧١) أن الحكمة الإختبارية عبارة عن قدرة معرفية مكتسبة لمجموعة من المهارات و التي تمكن المفحوص من الإستفادة من خصائص موقف الإختبار ليحقق أقصي درجات ممكنة، كما أن الحكمة الإختبارية تشير الي قدرة البعض من المتعلمين وسعيهم الي الحصول علي درجات أعلي في الإختبارات المختلفة ، وذلك إستناداً الي ما يوجد من مؤشرات في بنود الإختبار بغض النظر عن المعرفة بمحتوي الموضوع الدراسي فقط ، و كذلك تغيير الإتجاهات السلبية للمتعلمين نحو بعض الإختبارات و المواد ، وذلك نتيجة لإكتسابهم تلك المهارات (Mckay&Doverspike(2001,67، وبقي مفهوم الحكمة الإختبارية عاما حتي عام (١٩٦٥) حيث تم تحديده علميا وعمليا وكذلك تحديد أبعاده من خلال أبحاث ميلمان وبيشوب وإيبل (1990) millman&Bishop&Ebel بإعتبار أن الحكمة الإختبارية تعد عاملاً هام ومؤثر في إختلاف درجات الإختبار ، و أيضا تعتبر قدرة معرفية محددة الأبعاد يستخدمها المتعلم أثناء الإختبارات.ويعرفها مليمان وبيشوب وايبل (١٩٩٠) الحكمة الاختبارية بأنها مقدرة المفحوص للإستفادة من خصائص وصيغ الإختبار أو موقف تناوله للحصول علي درجة أعلي ، وهي مستقلة عن معرفة المفحوص لمحتوي الموضوع الذي يفترض أن بنود الإختبار تقيسه (فاطمة مطلك ٢٠٠٩ ،٥٦٦)

- **تعريف هاينز (٢٤،٢٠١١) Haynes : الحكمة الإختبارية تعتبر قدرة معرفية وهي مكتسبة و تشمل مجموعة من المهارات التي تمكن الطالب من الإستفادة من خصائص الإختبار و ذلك لتحسين درجته.**

- **ويعرفها ايضا علي بني عواد (٢٠٢٢ ، ٨٠٧) بأنها عبارة عن مجموعة من المهارات المكتسبة التي تمكن الطالب من الإجابة بشكل صحيح علي مفردات الإختبار، و الحصول علي أعلي درجة مرتفعة ، وتشمل أربع مهارات هي : الإستعداد للإختبار، إدارة وقت الإختبار ،التخمين المنطقي الذكي ، تجنب الخطأ.**

- **بينما يعرف محمد زهران (٢٤٨،٢٠٠٠) :الحكمة الإختبارية بأنها القدرة علي الإجابة الصحيحة علي جميع فقرات الإختبار بسلوك و أداء سليم أثناء الإختبار.**

- **ويعرفها نقيان (٥،٢٠٠٣) Nguyen: بأنها بناء نفسي متعدد الأبعاد يمثل العمليات العقلية التي تحدث للفرد بالتزامن مع إسترتيجيات الإجابة في الإختبار.**

- **كما يعرفها حمزة دودين (١٠٤،٢٠٠٥): بأنها مجموعة من المهارات أو القدرات المعرفية التي تمكن الطالب الذي يمتلكها من الإستغلال الفعال لخصائص الإختبار وظروفه وطبيعة أسئلته للحصول علي أعلي درجة ممكنة فيه ، بغض النظر عن محتوي الإختبار أو مستوي معرفة الطالب في مادة الاختبار .**

- **وتعرفها الباحثه ديانا حماد (٣٠٠،٢٠١٠) :بأنها قدرة معرفية مكتسبة لمجموعة من مهارات للإستفادة من خصائص موقف الإختبار، والتي يمارسها المفحوص اثناء الإختبار لتحسين درجته، والمهارات المذكورة في التعريف السابق هي التطبيق العملي للإستراتيجيات الرئيسية والفرعية التي يسميها ميلمان و زميليه بمباديء الحكمة الإختبارية .**

- **ويعرفها أيضا محمد عبد الرءوف (٧٩،٢٠١٨) : الحكمة الإختبارية هي عبارة عن مجموعة من المهارات التي يستخدمها بعض الطلاب بفاعلية اكثر من البعض الاخر ، وتعكس مدي وعيهم أثناء مواقف تناول الإختبارات وتظهر من خلال حصولهم علي درجات اعلي مما يمكنهم الحصول عليه بناء فقط علي مستوي معرفتهم بالمحتوي الذي تقيسه مفردات تلك الإختبارات.**

- **وتعرفها نرمين عوني(١٠،٢٠١٩): بأنها قدرة لدي الطالب تمكنه من التحكم في الموقف الإختباري وذلك من خلال مجموعة مهارات وهي (تنظيم وقت الاختبار والإستفادة من صياغة اسئلة الإختبار والتعامل الجيد مع ورقتي الاسئلة والإجابة والمراجعة)، وذلك من اجل الحصول علي درجات افضل في الإختبار.**

- وتعرفها أيضا رانيا خليل(١٧١،٢٠١٩): بأنها مجموعة من المهارات التي تساعد الطالب في الحصول علي درجات مرتفعة في الإختبار عن طريق الإستغلال الأمثل و الفعال لخصائص الإختبار بغض النظر عن المعرفة المسبقة لمحتوي الإختبار.

- ويعرفها عمر الثبيتي (١١٢،٢٠٢٢) : بأنها أداه ذات أهمية بالغة في تحقيق النتائج الإيجابية في التحصيل الدراسي لدي الفرد ، وكذلك إستخراج الأداء الأقصي المميز من أجل الحصول علي درجات عالية .

كما أشارت دراسة مريم البرغثي(٢٠٢٣،٢٥) الي أن الحكمة الإختبارية تتضمن مجموعة من المهارات التي يستطيه الطالب الإستفادة منها بناء علي مقدرته في فهم خصائص و صيغ الإختبار ،للحصول علي أعلي درجة ممكنة في الإختبار و تكون تلك المهارات مستقلة عن معرفته و إلمامه بالموضوعات الدراسية التي يتناولها الإختبار .

كما أوضحت دراسة كلا من Macky&Doverspile (2001,67) وHouston (2005,59) أن الحكمة الإختبارية تأثيرها لا يتوقف علي نوعية محددة من الإختبارات و لكنه يمتد الي كافة المواقف الإختبارية والتي يتعرض لها الطالب خلال فترات حياته ، حتي عند الإلتحاق بالوظائف أو إختبارات الإستعدادات و القدرات.

كما أن الإختبارات تعتبر من المواقف الهامة التي يمر بها الطالب في جميع مراحل حياته التعليمية ، ووسيلة هامة في التعرف علي مستوي الطالب التحصيلي ، وتعتبر أيضا أداه هامة في جمع البيانات و المعلومات ،مما يساعد في تطوير العملية التدريسية (تهاني الجهني ،شاهر سليمان ،٢٠٢٢ ، ٩٥٢).

ولذلك ينبغي علي الطالب الإستعداد جيداً للإختبار و إمتلاك القدر المناسب من مهارات االحكمة الإختبارية لمساعدته في تحسين مستواه التحصيلي .

مهارات الحكمة الإختبارية :

للحكمة الإختبارية مجموعة من المهارات والتي تعتبر جزءاً من مهارات أداء الإختبار ، وتعرف مهارات الحكمة الإختبارية بأنها مجموعة من المهارات التي تجعل الطالب قادراً علي التحكم في الموقف الإختباري من خلال تنظيم وقت الإختبار و الإستفادة من صياغة الأسئلة و أيضا التعامل الجيد مع ورقتي الأسئلة و الإجابة والمراجعة و ذلك من أجل الحصول علي أعلي درجات في الإختبار مروة سعادة(٢٢٨،٢٠٢٢) ،بينما أشارت دراسة محمد عبد الرؤوف(٧٩،٢٠١٨) أن مهارات الحكمة الإختبارية هي مجموعة من المهارات التي يستخدمها بعض الطلاب بشكل أكثر فاعلية من البعض الآخر ، كما أنها تعكس مدي وعيهم أثناء مواقف تناول الإختبارات ، وتظهر من خلال الحصول علي

درجات بشكل أعلي من الدرجات التي يمكنهم الحصول عليها بناء علي مستوي معرفتهم بالمحتوي فقط الذي تقيسه مفردات تلك الإختبارات.

وأشارت دراسة طارق السلمي (٣٥٣،٢٠١٨) أن الطلاب الموهوبين يمتلكون مهارات الحكمة الإختبارية بشكل أعلي من أقرانهم العاديين و لديهم القدرة علي توظيفها بشكل عام في الإختبارات للحصول علي درجات أعلي .

وتؤكد مريم البرغثي(٢٠٢٣،٣٥) أن مهارات الحكمة الإختبارية تتمثل في ثلاث محاور أساسية وهي :

١. **الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب قبل البدء في الإجابة علي الإختبار : وهي تشمل قيام الطالب بإستخدام مهارات القراءة السريعة لمراجعة الملاحظات التي قام بتدوينها اثناء المذاكرة ، و محاولة توقع نموذج الإجابة ، و أيضا الإلتزام بالهدوء و الإبتعاد عن التوتر و الثقة بالنفس و قراءة تعليمات و إرشادات الإختبار جيدا قبل البدء في الحل ، و الإلتزام بتوجيهات المراقبين و قراءة جميع أسئلة الإختبار و ترتيبها من حيث مستوي السهولة والصعوبة وتحديد الكلمات المفتاحية و المطلوب بدقة من مل سؤال.**
٢. **الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب أثناء حل الإختبار : و تتضمن قيام الطالب بالإجابة علي الأسئلة السهلة في البداية ، وقراءة كل سؤال جيداً قبل الإجابة ، وتقسيم كل سؤال الي عناصر فرعية ، و إستبعاد البدائل الخاطئة و تأجيل الأسئلة الصعبة ، و عدم الإلتفات الي أي مشتتات في الموقف الإختباري و كتابة الأفكار الرئيسية في البداية وتنظيمها وتجنب الشطب أثناء الإجابة.**
٣. **الإستراتيجيات التي يستخدمها الطالب بعد الإنتهاء من الإجابة علي الإختبار: قيام الطالب بالتأكد جيداً من أنه قام بالإجابة علي جميع الأسئلة و عدم ترك أي سؤال دون إجابة ، والإستفادة من الوقت المتبقي في المراجعة ، ومحاولة إستخدام عملية الإستنباط و التخمين الذكي للوصول الي الإجابات الخاصة بالأسئلة الصعبة التي تم تركها دون حل.**
٤. **ومن الجدير بالذكر أن إمتلاك الطالب لمهارات الحكمة الإختبارية لا يكون كافياً لكي يحصد الطالب درجات مرتفعة في الإختبار ، بل توجد عوامل أخري مثل الإستعداد للإختبار و المذاكرة الجيدة المتواصلة بجانب هذه المهارات التي تساعد الطالب للحصول علي درجات مرتفعة (شيماء العبيدي ،٢٠٢٣،٦٣٠).**

الدراسات التي اهتمت بالحكمة الإختبارية:

تهدف دراسة عفاف وادي (٢٩٧،٢٠١٣) إلى التعرف علي مهارات الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدي طلبة كلية ابن الهيثم بجامعة بغداد ، وتكونت عينة الدراسة من(٤٠٠) طالب وطالبة ، كما طبق عليهم مقياس الحكمة في ضوء تصنيف (Millman,Bishop&Eble,1965)

، كما توصلت الدراسة الي عدم وجود فروق في مهارات الحكمة الإختبارية ترجع لمتغيري (الجنس،والتخصص) ووجود علاقة إيجابية ودالة إحصائيا بين مهارات الحكمة الإختبارية والتحصيل.

كما تهدف دراسة شاهر سليمان(٢٠١٤،٢٤٦) الي الكشف عن مدي إمتلاك طلاب جامعة تبوك لإستراتيجيات حكمة الإختباري في ضوء متغيرات التخصص والمعدل التراكمي والمستوي الدراسي ، وتكونت العينة من (٦٧٢) طالبا من جامعة تبوك بالسعودية ، وطبق عليهم الباحث مقياس سارناكي (Sarnacke,1979) ، وتوصلت الدراسة الي أن إستراتيجيات الإستنتاج المنطقي هي الأكثر إمتلاكاً لدي الطلاب ، كما توصلت الي وجود فروق في درجة إمتلاك الطلاب للحكمة الإختبارية ترجع لمتغير التخصص ولصالح التخصصات العلمية ، ووجود أيضاً فروق في التحصيل ولصالح مرتفعي التحصيل.

وهدفت دراسة صادق الشمري ،ومروة السعدي (٢٠١٨،١٩٦) الي التعرف علي العلاقة الإرتباطية بين الحكمة الإختبارية وفاعلية الذات الإبداعية لدي طلاب الجامعة ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠١) طالبا وطالبة من طلاب جامعة بابل ، وطبق عليهم مقياس الحكمة الإختبارية وفاعلية الذات الإبداعية، وكشفت الدراسة عن إمتلاك الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية بنسبة أعلي من المتوسط الفرضي ، كما كشفت عن عدم وجود فروق دالة إحصائية ترجع الي متغير الجنس ، ووجود فروق دالة إحصائيا ترجع للتخصص ولصالح التخصصات الإنسانية.

المحور الثاني : القدرة علي إتخاذ القرار

تعتبر عملية إتخاذ القرار عملية أساسية في حياة كلاً من الفرد والجماعة ، فهي تمكن الأفراد من حل مشكلاتهم ، وأيضا تحقيق التكيف مع ظروف الحياه المحيطة ، وتعتبر عملية إتخاذ القرار ذات خصوصية عالية ، فهي تؤثر علي الحاضر والمستقبل ، وحياة الفرد الشخصية والمهنية ، كما تعد عملية إتخاذ القرار عملية ذهنية معرفية معقدة تنطوي علي العديد من المهارات ، لذا ينبغي توفير فرص لتدريب الأفراد عليها، و تعتبر عملية إتخاذ القرار أيضا عملية عقلية مركبة يتم فيها إختيار أفضل البدائل للوصول الي حل المشكلة حسن عمران (٢٠٢٠،٨٩) ، و بالتالي فإن عملية إتخاذ القرار من الموضوعات الهامة حيث ترتبط بحياة الفرد الواقعية من كافة جوانبها المتعددة ، و ذلك بسبب مواجهة الفرد بإستمرار مواقف تتضمن عدد من البدائل ، و عليه أن يوازن بينها ليختار بديل واحد من بينها ، و نظراً لمواجهة الفرد لعدد من هذه البدائل ، فإنه يشعر بالصراع وفقدان القدرة علي التوازن ، و التوازن هنا لا يعود مرة أخري قبل النجاح في الوصول الي القرار السليم منار منصور(٢٠٢١،٤٣) ، كما أن الفرد يواجه في حياته العديد من المشكلات التي تتطلب منه إتخاذ العديد من القرارات الهامة ، وبذلك تعتبر عملية إتخاذ القرار عملية إنسانية ذات تأثير مباشر و فعال في نجاح الحياه ، كما أنها تؤثر في الحاضر و لها اثارها في المستقبل .

وبالتالي فإن عملية إتخاذ القرار عملية ذهنية، تمر بمجموعة من الخطوات المحددة و المرنة ، و تستند الي قاعدة من المعلومات والبيانات الدقيقة ، و تحتاج أيضاً الي المعرفة والتفكير العلمي المنطقي و كذلك خبرات الآخرين (عمر الشواشرة،هالة توني ،٢٠٢٢ ، ٦) .

ويعرفهه عادل العدل ، محمد عليوة (٢٠٢١،٣٠) بإنها عملية عقلية تتطلب المقارنة و المفاضلة بين البدائل المتاحة ، ثم إختيار البديل المناسب و أفضلهم ، و ذلك بعد تفكير و دراسة متأنية بين البدائل. و بشكل عام تعتبر عملية إتخاذ القرار عملية معرفية تتضمن معرفة الأفراد لكيفية التصرف في المواقف المختلفة والتي تطلب إختيار بديل من بين عدة بدائل متاحة ، بينما يعرف كلا من حماد الجلاد ،اسامة المزيني(٢٠٢١،٨) القدرة علي إتخاذ القرار بأنها عملية نفسية معرفية سلوكية ، تهدف الي إتباع الطريقة العلمية في جمع الحقائق و المعلومات و ذلك علي أساس من التركيز والتفكير العميق ، حتي يتم الوصول الي إيجاد عدد من البدائل والحلول ، ثم إختيار أنسب تلك البدائل والحلول في موقف معين ومن ثم التنفيذ والتقويم، وتتفق مع ذلك دراسة هشام النرش ،إيناس النقيب،آيه أبو المجد(٢٠٢٢،٧٤٩) والتي تؤكد علي أن الأساس في عملية إتخاذ القرار هو التفكير الدقيق والمفاضلة بين كافة البدائل المطروحة ثم تقييمها و إختيار أفضل بديل بناءاً علي مجموعة من الخطوات المتسلسلة و ذلك لتحقيق هدف معين، وبالتالي يستطيع الفرد تحسين عملية الإختيار لأفضل البدائل فيما يختص بموضوعات حياتية مناسبة .(لطيفة الحربي،٢٠٢٠،٢٠٣).

<u>مهارات إتخاذ القرار :</u>

مفهوم مهارات إتخاذ القرار:

إن مهارة إتخاذ القرار هي أحد المهارات الأساسية اللازمة لإعداد الطلاب ليصبحوا مواطنيين صالحين في المجتمع ، وذلك من خلال البحث في وجهات النظر المختلفة والإنخراط في إتخاذ القرارات وذلك للوصول الي مستوي عالٍ من كفاءة إتخاذ القرارات في القضايا الإجتماعية والعلمية وفهم المحتوي وإكتساب وتطبيق المعرفة أحمد كيشار(٢٠١٨،٢٥)، و لذلك يجب إعداد برامج تعليمية إثرائية ، يراعي في تصميمها إدخال تعديلات و إضافات علي المقررات و المناهج ، و ذلك بهدف تلبية ميول و حاجات الطلاب ، وتعميق معارفهم ومهاراتهم البحثية ، مما يساهم في تنمية إستقلالية الطلاب و تفكيرهم ، وزيادة قدرتهم علي إتخاذ قرارات سليمة لمواجهة مشكلات الحياه كما تشير دراسة إيمان البقري (٢٠١٦ ،١٥٧) الي أن مهارات إتخاذ القرار تساعد الطلاب في الوصول لأفضل و أنسب الحلول لما يواجهونه من مشكلات و مواقف في ضوء المعلومات المتوفرة ، من خلال تحديد كافة البدائل المقترحة و إختيار الأنسب منها و ترتيب تلك الحلول حسب مدي أفضليتها في الوصول للحل ، ثم إختيار أفضل تلك الحلول و العمل علي تنفيذها .

وتشير دراسة كلا من : أحلام الشربيني (٢٠٠٦،١١٧)،ايات صالح (٢٠١٣،٧٧) الي مجموعة من المهارات لعملية إتخاذ القرار وهي :

١. **تحديد المشكلة/القضية :و في هذه الخطوة يتطلب التعرف علي المشكلة جيداً و تحديدها بدقة وصياغتها صياغة واضحة محددة.**
٢. **جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالمشكلة : حيث تتطلب فحص كافة المعلومات المتعلقة بالمشكلة ، وتحديد الأفراد الواجب إستشارتهم ، و الطرق اللازمة لتوفير المعلومات الهامة ذات الصلة بالمشكلة.**
٣. **تحديد كافة البدائل والحلول المتاحة : حيث يجب علي متخذ القرار تحديد جميع البدائل التي يمكن أن تحقق الهدف المرجو ، كما تختص هذه المرحلة بإنتاج أكبر قدر من الأفكار التي تعزز إحتمالات الوصول للحل الأمثل .**
٤. **تقويم البدائل المقترحة والوصول للأهداف المرجوة : و في هذه المرحلة يقوم متخذ القرار بإختيار أنسب بديل والمراجعة الدقيقة للهدف من حل المشكلة.**

إختيار أفضل البدائل المتاحة (عملية إتخاذ القرار):يقوم متخذ القرار في هذه المرحلة بالفحص والتفكير بدقة في كل بديل و يفحص المزايا والعيوب لكل بديل علي حدة و ماهي الآثار المترتبة علي إختياره (عبير الريشان،٢٠١٣،٢٠١٩).

كما حدد صلاح عرفة(٢٠٠٥،١١٤) مجموعة من الخطوات لعملية إتخاذ القرار وهي :

١- **تحديد الهدف من عملية إتخاذ القرار .**
٢- **الوصف والتشخيص.**
٣- **إيجاد الحلول البديلة.**
٤- **المقارنة بين الحلول والبدائل.**
٥- **تنفيذ القرار ومتابعته.**

علاقة الحكمة الإختبارية بإتخاذ القرار :

أشارت دراسة ميرفت عبد الحميد (٢٠١٧،٨٥) والتي هدفت الي التحقق من فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في الكيمياء وإتخاذ القرار والحكمه الإختبارية لدي طلاب الصف الأول الثانوي ، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٠)من الطالبات ، وتوصلت النتائج الي وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كل من التفكير التحليلي وإتخاذ القرار والحكمة الإختبارية لدي طالبات المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي ، حيث أن مهارات إتخاذ القرار تشمل جمع المعلومات المرتبطة بالقرار ، وتحديد جميع البدائل المتاحة ، وتقويم تلك البدائل ، ثم إختيار أنسب البدائل . ويتضح من ذلك أن لها إرتباط وثيق بمهارات الحكمة الإختبارية ،

حيث أن الموقف الإختباري يعتبر موقف مشكل بالنسبة للطلاب ، وبالتالي لابد من قيام هؤلاء الطلاب بالإستعداد الجيد للإختبار وذلك عن طريق جمع أكبر قدر من المعلومات ومذاكرة هذه المعلومات والإطلاع بشكل كافي علي المصادر المتنوعة مما يسهم في الإستعداد النفسي والعقلي للإختبار، كما أن مهارة إتخاذ القرار تعتبر عملية تفكير مركبة هدفها الوصول للهدف المرجو ، ولكي يقوم الفرد بإتخاذ قراره المناسب لابد من قيامه بجمع المعلومات المتعلقة بقراره من مصادره المختلفة ، كما يرتبط إتخاذ القرار بموقف ما أو مشكلة معينة ويهدف الفرد فيها الي المفاضلة بين مجموعة بدائل وإختيار أنسب تلك البدائل للوصول الي الهدف المرغوب ، وعند تحليل الموقف الإختباري نلاحظ أنه موقفاً يتطلب من الطالب إتخاذ قرار مناسب فيما يتعلق بإجاباته علي أسئلة الإختبار، فيقوم الطالب بجمع المعلومات من الكتب والمصادر المختلفة ، ويكون أمامه عدة بدائل للإجابة بغض النظر عن نوع الإختبار ولابد أن يقرر الطالب الإجابة الصحيحه حتي يصل للهدف النهائي المراد تحقيقه ، وهذا يوضح مدي الإرتباط الوثيق بين إمتلاك الطالب لمهارات إتخاذ القرار وتعامله الجيد مع الموقف الإمتحاني.

من الدراسات التي إهتمت بدراسة القدرة علي إتخاذ القرار :

هدفت دراسة غدير صفطة(٢٠٢٠،٨٧) الي دراسة علاقة الذكاء الوجداني بالقدرة علي إتخاذ القرار لدي طفل ما قبل الروضة ، . وتكونت عينة الدراسة من (٦٠)طفل وطفلة في المرحلة العمرية(٥-٦)سنوات ، وطبق عليهم إختبار رسم الرجل وإختبار الذكاء الوجداني المصور من إعداد الباحثة، ويهدف الي معرفة علاقة الذكاء الوجداني بالقدرة علي إتخاذ القرار ،و قامت الباحثة بإعداد مقياس القدرة علي إتخاذ القرار لتطبيقه،و إستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، وكشفت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأطفال ذوي الذكاء المنخفض ، والأطفال ذوي الذكاء المرتفع وذلك علي درجاتهم علي مقياس قدرة إتخاذ القرارات ، حيث تفوقت مجموعة الأطفال ذوي الذكاء الوجداني المرتفع في إتخاذ القرارات.

وهدفت دراسة مروة الشاعر (٢٠١٠،٦٠٠) الي تنمية القدرة علي إتخاذ القرار في مادة العلوم لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية بإستخدام برنامج كورت ، و إستخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذي المجموعتين (المجموعة التجريبية و التي تدري بإستخدام برنامج كورت) ، و (المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة التقليدية) ، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن بإستخدام برنامج كورت و درجات تلميذات المجموعة الضابطة الاتي درسن بالطريقة التقليدية في نتائج التطبيق البعدي لإختبار القدرة علي إتخاذ القرار لصالح تلميذات المجموعة التجريبية عند مستوي دلالة(٠.٠١) بين متوسطات درجات التلميذات

لصالح المجموعة التجريبية وإستخدام الطريقة الجديدة في التدريس ببرنامج كورت ، ومن هنا ثبت فاعلية البرنامج.

كما هدفت دراسة سها بني فواز (٢٠١٧،٩٦) الي الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي قائم على نظرية الحل الإبداعي للمشكلات (TRIZ) في تنمية مهارة اتخاذ القرار لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في في محافظة عجلون، وتم تطبيق مقياس مهارة إتخاذ القرار للمرحلة الأساسية العليا ،كما تم بناء برنامج تدريبي مستند إلى نظرية (الحل الإبداعي للمشكلات TRIZ)، وتكونت عينة الدراسة من (٧١) طالبة من طالبات الصف العاشر الأساسي، وتم إستخدام البرنامج التدريبي الذي استغرق (١٨) جلسة لأفراد المجموعة التجريبية، في حين لم يتم استخدام أية معالجة مع المجموعة الضابطة. أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر دال إحصائياً للبرنامج والتأكد من فاعليته.

المحور الثالث : قلق الإختبار

مفهوم قلق الإختبار:

نظرا للدور الذي تلعبه الإختبارات في حياة الطلاب ومستقبلهم العلمي والعملي بناء علي نتائج تلك الإختبارات ، فلقد إرتبط مفهوم الإختبارات بالقلق والتوتر و أصبحت مشكلة مخيفة وشائعة لدي الطلاب بل وتنتقل الي باقي أفراد الأسرة وتشكل عبء وضغط نفسي وعصبي للحصول علي نتائج عالية ومرضية ، كما يعتبر قلق الإختبار قلق حالة ، فهو ضروري لدفع الطالب الي بذل المزيد من الجهد من أجل التحصيل والإنجاز ، فالقدر المعقول من القلق مفيد وضروري ، ولكن إن زاد عن الحد الطبيعي يصبح أكثر ضرراً ويعيق الأداء الجيد، فالطلاب الذين لديهم درجة عالية من سمة القلق ، يكونوا أقل مقدرة في السيطرة علي الموقف الإختباري ، وتدهور الأداء في الإختبار، كما أنهم يشعرون بالقلق طوال الوقت وحتي قبل الإختبارات السهلة (ثائر غباري ، ٢٠٠٨، ٩٨).

كما يشير ذياب المالكي في دراسته (٢٠١٠ ، ١٧) أن القلق متعدد الأنواع ولعل منها قلق الإختبار الذي يعد من أهم أنواع القلق لكونه يرتبط بالإختبارات والتحصيل ، ونظراً لما تلعبه الإختبارات من دورا أساسيا في حياة الطلاب في جميع مراحل التعليم ، فبناءاً علي نتائجها يتحدد مستقبل الطالب و يتخذ بحقه الكثير من القرارات الهامة، كما أن الطلاب الذين يعانون من قلق الإختبار بدرجة عالية هم أقل في إتقان المهارات اللازمة لأداء الإختبار ، و أكثر شعورا بأن مواقف الإختبار بمثابة تهديد لهم ، و تثير لديهم مشاعر الإنزعاج و الإضطراب (مايسة أبو مسلم،٢٠١٤ ، ١١٥) .

تعريف قلق الإختبار :

يعرفه حسين طاحون (٢٠١٠ ، ٨٣) بأنه : حالة إنفعالية تصيب بعض الطلاب قبل وأثناء الإختبار ، وتكون مصحوبة بإضطرابات شديدة ، وكذلك إنفعالات وإنشغالات عقلية سالبة ، ويعتبر قلق الإختبار سمة تزداد وتظهر مع إقتراب الإختبار وتتمثل في الإنزعاج والخوف من الفشل و الإنفعالية ، وأشارت

دراسة ناصر الدين ابو حماد (٢٠٠٦، ٢٦٤) بأنه حالة من التوتر والإضطراب تحدث قبل الإختبار و أثنائه ، ويصاحبها الشعور بالإنزعاج والخوف وحدوث بعض الأعراض الجسمية المؤقتة نتيجة الخوف الشديد من الموقف الإمتحاني ، ويعرفه مجدي إسماعيل (٢٠١١، ١٦) بإنه حالة من القلق المرتبطة بموقف الإمتحان وتبعث هذه الحالة لدي صاحبها الشعور بالهم والضيق والخوف وتؤثر علي المهام العقلية لدي الفرد .

مكونات قلق الإختبار :

تم تصنيف قلق الإختبار الي أنواع ذلك من خلال الأبحاث و الأطر النظرية ومنها دراسة السيد السنباطي ، عمر علي،أحلام العقباوي (٢٠١٠ ، ٣٤٧) الي:

- **قلق الإختبار المعتدل (الطبيعي) : وهو الذي يدفع الطالب الي بذل المزيد من الجهد و العمل ، و تأثيره يكون إيجابي في نتائج الإختبار و التحصيل الدراسي .**
- **قلق الإختبار المعسر (المرتفع) : و هو الذي يعوق الطالب عن مواصلة العمل و يجعله يقوم بالكثير من الأخطاء المتكررة بسبب توتر أعصابه وخوفه الشديد ، فينسي معلوماته ولا يتذكر شيء ، و يكون تأثيره سلبيي في نتائج الإختبار و التحصيل الدراسي.**

أعراض قلق الإختبار ومظاهره :

يعتبر قلق الإختبار أمر طبيعي و مألوف أما إذا أخذ أعراضاً غير مألوفة وغير طبيعية مثل : عدم النوم ، وعدم التركيز وفقدان الشهية ، وكثرة التفكير في الإختبار والنسيان وعدم القدرة علي إستدعاء المعلومات ، فإن هذه الأعراض تربك الطالب و تعرقل من أداءه المطلوب (قدوري خليفة، حورية عمروني،٢٠١٥ ، ٢٢١) .

أثر قلق الإختبار علي أداء الطلاب في الإختبارات :

تشير دراسة فاروق عثمان(٢٠٠١ ،٢٦) الي أن الحقائق التجريبية تؤكد علي وجود علاقة بين كلاً من درجة القلق ومستوي الأداء ، حيث أن القدر المعتدل أو المتوسط من قلق الإختبار يقوم بدور تحفيزي لأداء الطلاب ، أما القدر العالي منه فإنه يؤدي الي عرقلة أداء الطلاب في الإختبارات ، و إتفقت مع ذلك دراسة هشام النرش (٢٠٠٩ ، ٤٣٨) حيث أشار الي أن تأثير قلق الإختبار يتداخل مع قدرة الطالب علي إسترجاع المعلومات و إستخدامها بطريقة جيدة في الإجابة عن أسئلة الإختبار ، و يحدث إضطراب في الأداء نتيجة إرتفاع مستوي قلق الإختبار أو الإنشغال بأفكار سلبية ، ويعوق هذا التداخل الأداء المطلوب في الإختبارات.

الإجراءات و الإرشادات العملية و التعليمية لخفض قلق الإختبار :

تشير دراسة قدوري خليفة ، حورية عمروني (٢٠١٥ ، ٢٢٦) الي وجود بعض من الإرشادات التي قد تعمل علي خفض قلق الإختبار وهي :

- **التطوير من قدرة الطلاب علي فهم مشكلاتهم و العمل علي حلها.**
- **التدريب علي كيفية إتخاذ القرارات و كيفية طرح عدة بدائل للمشكلة الواحدة.**
- **مساعدة الطلاب علي الشعور بالأمن و الثقة بالنفس.**
- **التدريب علي أساليب الإسترخاء الجسدي والنفسي .**
- **التشجيع علي إقامة الحديث الإيجابي مع الذات .**
- **التدريب علي مهارات الإمتحان و تحسين العادات الدراسية.**

بعض الدراسات التي تناولت قلق الإختبار وعلاقته بالمتغيرات الأخري:

هدفت دراسة أماني المصري(٢٠٢٢ ، ٣٨٠) إلى التعرف على التسويف الأكاديمي وعلاقته بدافعية الإنجاز وقلق الإختبار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم. وتألفت عينة الدراسة من (٥٣) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات ، قامت الباحثة بإعداد ثلاثة مقاييس هي: المقياس الأول وهو التسويف الأكاديمي، والثاني مقياس دافعية الإنجاز، والثالث مقياس قلق الاختبار و كشفت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين التسويف الأكاديمي ودافعية الإنجاز وقلق الاختبار لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم .

بينما هدفت دراسة إسلام عمارة(٢٠٢٢، ٢٢٣) الي الكشف عن مستويات قلق الاختبار الإلكتروني في ضوء توجهات الهدف وقلق الاختبار الإلكتروني و علاقته بالتنظيم الذاتي ، و إستخدم البحث المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (١٢٥) متدربة في برنامج تدريبي حر (جولي فونكس)، و تم تطبيق مقياس قلق الإختبار الإلكتروني و مقياس التنظيم الذاتي، ومقياس توجهات الهدف، و توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة إرتباطية دالة إحصائياً بين تنظيم الذات وقلق الإختبار الإلكتروني، كما توجد فروق في توجهات الهدف والتنظيم الذاتي يرجع لقلق الإختبار الإلكتروني، ويمكن التنبؤ بمستويات قلق الإختبار الإلكتروني من خلال متغير الأداء – تجنب، تنظيم الذات.

علاقة الحكمة الإختبارية بقلق الإختبار :

هدفت العديد من الدراسات إلى بحث العلاقة بين الحكمة الاختبارية وقلق الاختبار، وأشارت معظم هذه الدراسات إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين كلاً من الحكمة الاختبارية وقلق الاختبار، في حين أن هناك بعض الدراسات التي أشارت إلى ضعف العلاقة بينهما، ويُمكن عرض بعض من هذه الدراسات كما يلي:

فقد أشار محمد عبد الوهاب (٢٠٠٧ ، ٦٠) في دراستة التي هدفت الي التعرف على أثر التدريب على مهارات الحكمة الاختبارية في مستوى الأداء التحصيلي وقلق الإختبار والتعرف على مستوى العلاقة بين الحكمة الاختبارية وكلاً من مستوى الأداء التحصيلي وقلق الإختبار، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٦) طالب وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة المنيا، واستخدمت الدراسة برنامجاً فى صورة

موديولات، ومقياس الحكمة الاختبارية، واختبار تحصيلي، ومقياس قلق الاختبار، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن التدريب على مهارات الحكمة الاختبارية كان له أثره في التطبيق البعدى لكل من الإختبار التحصيلي وقلق الاختبار، كما أشارت النتائج إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين مهارات الحكمة الاختبارية ومستوى الأداء التحصيلي وقلق الإختبار، فكلما زادت مهارات الحكمة الاختبارية إرتفع مستوى التحصيل الدراسي وإنخفض قلق الإختبار لدى طلاب كلية التربية جامعة المنيا.

المحور الرابع : إختبارات البابل شيت :

وهو ما يعرف بنظام إختبار ورقة الفقاعة ، وهو عبارة عن نموذج إختبار يتيح للطالب الفرصة بتحديد إما صحة أو خطأ عبارة ما من ضمن مجموعة عبارات مذكورة في الإختبار ، كما أنه يسمح أيضا للطالب بإختيار الإجابة الصحيحة من بين عدة إجابات معروضة في ورقة الإختبار، حيث يقوم الطالب بالإجابة عن جميع الأسئلة عن طريق تظليل الدائرة المناسبة أمام العبارة والموجودة في ورقة إجابة الفقاعة (Bubble Sheet) ثم يتم بعد ذلك تصحيح أوراق الإجابات آلياً بإستخدام جهاز الحاسب الآلي ، ويعد ذلك النموذج الأقرب الي نظام التعليم الأمريكي في إختبارات الطلاب ، وتعلن النتائج بعد ساعات قليلة ، و يسمح النظام لأعضاء هيئة التدريس بإستخدام مجموعة متنوعة من تنسيق الإختبارات لتقييم فهم الطلاب لمواضيع الدورة التدريبية ، بما في ذلك أسئلة الإختيار من متعدد ، سواء كانت صحيحة أم خطأ ، أو ملء الفراغ ، و هو أيضا تعبير باللغة الانجليزية (Bubbles Sheet system) يشير إلى شكل الامتحانات التي تعتمد على الإختيار من متعدد وتكون الإجابات مختصرة لرموز داخل دوائر، ويتم إجابة الأسئلة بالتظليل على رمز الإجابة بشكل دائري، ويتم تصحيحها بشكل آلي بإستخدام الماسح الضوئي.

مميزات إختبارات البابل شيت :

تعتبر إختبارات البابل شيت علامة من علامات التطوير في التعليم حيث أنها تقضي علي فكرة الخطأ البشري لأن النظام يعتمد علي الأسلوب الآلي في تصحيح الإجابات مما يمنح الطالب بمزيد من الثقة وتحقيق مبدأ تكافؤ الفرص ، كما أن نظام إختبارات البابل شيت تتميز بالسرعة والدقة الشديدة في التصحيح وكذلك القدرة علي قياس المهارات المعرفية المختلفة لكونه يعتمد علي الأسئلة الموضوعية وليست المقالية ، موضحاً أنه يقيس مهارات التفكير العليا لدي الطالب ، و أشارت دراسة Habib (2020,178) الي ان العديد من المعلمين و المدرسين و الأساتذة يقوموا بإعداد ورقة الأسئلة بسهولة ، ولكن يتعين عليهم مواجهة الصعوبة في التحقق من أوراق الإجابة لعدد من الطلاب في فترة زمنية قصيرة ، وبالتالي فإن الماسح الضوئي المستخدم في تصحيح أوراق إختبارات البابل شيت ، يمكن المدرسين من تحقيق النتيجة بسهولة وسرعة ، من خلال مسح أوراق الإجابة بواسطة جهاز الماسح الضوئي مما يوفر عليهم مشقة التصحيح ، و يوفر المزيد من الدقة والموضوعية ، و هذا ما

تؤكد عليه دراسة (2023)Wata بأن التدقيق اليدوي من أكثر المهام الشاقة للعاملين في مجال التدريس ، وبالتالي فإن إستخدام إختبار البابل شيت يساهم بشكل أساسي في تطوير العملية التعليمية .

عيوب نظام إختبار البابل شيت :

أكدت دراسة Stephenson (2021) والتي هدفت الي معرفة آراء الطلاب نحو إختبارات البابل شيت ، وأوضحت النتائج الي أن معظم إستجابات الطلاب إتفقت علي أن نظام الإختبارات المصححة آليا (البابل شيت) تعتبر أكثر منطقية وعدلاً من الإختبارات التقليدية ، وأن المخاوف و العيوب بشأن هذه النوعية من الإختبارات تتمثل فقط حول كيفية تسجيل ملاحظات الطلاب أثناء أداء الإختبار في ورقة البابل شيت ، و أشارت أيضا دراسة Shelley (2007) الي أن إرتفاع نسبة التردد لدي الطلاب تؤدي الي خطأ في التظليل ، ووضع العلامات في ورقة الإختبارات التي يتم مسحها ضوئياً وبالتالي التأثير علي الأداء و إختيارات إجابات الطلاب و بالتالي التقييم الغير عادل لأداء الطلاب.

كيفية الإجابة على نظام البابل شيت :

يكون نموذج الإختبار مختلف عما أعتدنا عليه من الأسئلة التي إجابتها تكون مقالية، فشكل نظام البابل شيت عبارة عن ورقتين، ورقة بها الأسئلة التي تكون إجاباتها إختيار من متعدد لا يتم الإجابة بها فقط يكتب بها إسم الطالب، والورقة الأخرى بها رموز للإجابة (A, B, C, D) موضوعة في دوائر يتم اختيار الإجابة و التظليل بعد التأكد.

كما هدفت دراسة وفاء عبد الدايم(٢٠٢٠، ٦٧٦) بدراسة أثر تطبيق نظام إمتحانات البابل شيت علي أداء الطلاب في العملية التعليمية ،و يهدف البحث أيضا إلى تقييم فاعلية نظام الامتحانات الجديد وتقديم دراسة تحليلية لوجهة نظر الطالب والأستاذ لتحديد مزايا وعيوب هذا النظام ، بالإضافة إلى إجراء تحليل SWOT لنظام Bubble Sheet. و تقديم نقاط القوة والضعف والفرص والتهديدات وتقديم الحلول الممكنة أثناء إبلاغ الجهات المعنية بنتائج البحث من أجل تطوير وجمع المقترحات من الجهات الراغبة في ذلك ، و تأتي توصيات هذا البحث بصيغة مختصرة لتحسين نتائج تطبيق النظام ، و يعتمد البحث على إتباع منهجية المنهج الإستنتاجي الذي يؤدي إلى إختبار نظرية معينة من خلال إستراتيجية بحث كمية من خلال إختبار آراء عينة حول ظاهرة البحث وفحص عينة من (٤٢٨) طالباً بالإضافة إلى ٢٤ أستاذاً في كلية التربية بجامعة القاهرة ، ولقد أظهرت النتائج أن هناك تأثيراً معنوياً إيجابياً مباشراً لإستخدام نظام إختبار Bubble Sheet في إراحة أعضاء هيئة التدريس وتحسين عملية التصحيح ، كما أظهرت تأثيراً إيجابياً مباشراً معنوياً في الحد من الإبداع لدى الطلاب، و من ناحية أخرى أظهرت النتائج عدم وجود أثر إيجابي مباشر معنوي في تشجيع الطلاب على حضور المحاضرات ، ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحسين العملية التعليمية من خلال تطوير نقاط

القوة والاستفادة منها ، بالإضافة إلى تحسين والتغلب على نقاط الضعف في هذا النظام بالإضافة إلى إمكانية تطبيق النموذج المقترح في هذه الدراسة. وأكد علي ذلك (2022) Kommey حيث أشار أننا أصبحنا في عصر التكنولوجيا الحديثة و برامج الذكاء الإصطناعي ، و لقد أصبح التصحيح اليدوي البشري أمراً من الماضي ، حيث وفرت آلات التصحيح القيام بهذه العملية بمزيد من الدقة و السرعة . كما هدفت دراسة (2023,77)Puno الي معرفة مدي جدوى وفعالية إستخدام تقنيات معالجة الصور لتصحيح الإمتحانات الآلية لدي معلمي المرحلة الثانوية في المدارس الحكومية ، وأشارت النتائج الي أنه يمكن لآلة التصحيح الآلي فحص كمية كبيرة من الأوراق في فترة زمنية قصيرة مقارنة بالمعلم البشري ، و عن طريق تحليل البيانات بإستخدام التحليل الإحصائي، و أشارت النتائج الي حصول جهاز التصحيح الآلي علي معدل خطأ ١.٣٣ % و دقة ١٠٠% ، بالإضافة الي تمتع الجهاز بدقة عالية و توفير المجهود ، وكذلك القدرة علي تصحيح عدد كبير من الأوراق في وقت قصير ، مع الأخذ في الإعتبار بعض العوامل التي قد تعطل من عملية التصحيح مثل : إنحشار الورق و جودة الورق المستخدم وحالته و التحميل الغير صحيح لدرج الورق .

التعقيب علي الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة لاحظت الباحثة إتفاق معظم الدراسات علي مدي أهمية تطبيق نظام إختبارات البابل شيت كنظام حديث يهدف الي تسهيل العملية التعليمية وتوفير نظام يعمل علي تحقيق الموضوعية و الدقة و السرعة في تقييم أداء الطلاب ، مع الأخذ في الإعتبار العوامل التي قد تسبب في حدوث مشكلات في هذه النوعية من الإختبارات وتلافي تلك المشكلات ، ولاحظت أيضا الباحثة ندرة في تناول الدراسات العربية لمتغير (إختبار البابل شيت) ، كما لاحظت الباحثة من خلال عملها بالتدريس الجامعي وجود فئة كبيرة من الطلاب يعانون بشكل أساسي من قلق الإختبار المتعلق بتلك النوعية من الإختبارات ، و عدم القدرة علي إتخاذ القرارات بشكل عام في المواقف الحياتية و بشكل خاص في إختبارات البابل شيت و كيفية الوصول للإجابات الصحيحة وكثرة التردد الذي يؤدي الي خطأ في تدوين الإجابات ، مما دفع الباحثة لتناول هذا المتغير و بناء مقياس (قلق إختبار البابل شيت) لتحديد عينة البحث بدقة ، و من ثم تطبيق البرنامج التدريبي القائم علي مهارات الحكمة الإختبارية لتنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة ذوي قلق إختبار البابل شيت ، وإستخدمت الباحثة مهارات الحكمة الإختبارية في بناء المواقف و الأنشطة في البرنامج التدريبي لما لها من دور وثيق في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار ميرفت عبد الحميد (٢٠١٧) وكذلك خفض معدلات القلق الإختباري لدي الطلاب و بالتالي تحسين أدائهم بشكل عام في الإختبارات حسين طاحون(٢٠١٠) وخاصة إختبار البابل شيت .

وفي ضوء ذلك يمكن صياغة الفروض في الصورة التالية :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أفراد (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي علي إختبار القدرة علي إتخاذ القرار ومهاراته الفرعية(تحديد المشكلة وتحليلها ،وضع الخيارات و البدائل ، تحديد المعايير و المحكات ، التقييم و إختيار البديل الأنسب (إتخاذ القرار) لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار القدرة على اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية .

إجراءات البحث

أولا : منهج الدراسة

يهدف البحث الحالي الي قياس فاعلية التدريب القائم علي مهارات الحكمة الاختبارية في تنمية القدرة علي اتخاذ القرار لدي الطلاب ذوي قلق اختبار البابل شيقت بكلية التربية ، لذا إستخدمت الباحثة المنهج الشبه تجريبي للمجموعتين التجريبية و الضابطة ذي القياسين القبلي والبعدي

ثانيا : عينة الدراسة :

- تألفت عينة البحث المشتق منها العينة النهائية من (٢٧٤) طالباً وطالبة من طلبة المستوى الثاني بكلية التربية جامعة بورسعيد بالفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣ م) طبق عليهم الأدوات بعد التحقق من خصائصها السيكومترية ، وقد تم تطبيق مقياس قلق اختبار البابل شيت على عينة الدراسة النهائية ، وإدخال نتائج تصحيح المقياس على برنامج spss، وتم اختيار عينة البحث من الفئة العليا والتي تمثل (٢٧ %) من درجات الجزء العلوى ، وتألفت من (٧٨) طالباً وطالبة لديهم قلق اختبار البابل شيت مرتفع ، ويعني ذلك أن (٧٨) طالب وطالبة حصلوا على درجات منخفضة . حيث دلت أبحاث كيللي (1939) Kelley أن أكثر التقسيمات تميزاً لمستويات الإمتياز والضعف هي التي تعتمد على تقسيم درجات الميزان إلى طرفين علوي وسفلى ، بحيث يتألف القسم العلوى من الدرجات نسبة (٢٧ %) ، والقسم السفلي من الدرجات نسبة (٢٧ %) (فؤاد البهي ، ١٩٧٩ ، ص ٤٥٩).

- ثم قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق مقياس القدرة على اتخاذ القرار على (٧٨) طالباً وطالبة مرتفعى قلق اختبار البلبل شيت ، بهدف تحديد العينة النهائية المكونة من الطلبة مرتفعى قلق إختبار البابل شيت والقدرة على إتخاذ القرار معاً ، وتم تحديد درجات الطلبة التي تمثل (٢٧%) من الدرجات الدنيا بمقياس القدرة على إتخاذ لقرار ، فأصبح عددهم (٣٤) طالباً وطالبة يعانون من ضعف القدرة على إتخاذ القرار ممن لديهم أيضاً إرتفاع في قلق إختبار البابل شيت ، والتي طبق عليهم أدوات القياس المتمثلة في المقياسين القدرة على إتخاذ القرار ، ومقياس قلق إختبار البابل شيت ، وأدوات المعالجة المتمثلة في البرنامج التدريبي القائم على مهارات الحكمة الاختبارية ، وبلغ متوسط أعمارهم (

١٩-٢٠) ، و تم تقسيم العينة الي مجموعتين (الضابطة و التجريبية) و إجراء القياس القبلي علي المجموعتين ثم تطبيق البرنامج التدريبي علي المجموعة التجريبية فقط ، ثم تطبيق القياس البعدي للمقياسين علي أفراد المجموعتين الضابطة والتجريبية .

ثالثا: أدوات الدراسة

إعتمد البحث الحالي على أدوات القياس وأدوات المعالجة لتحقيق أهدافه وإختبار صحة فروضه ، وتتمثل فيما يلي :

(١) مقياس القدرة على إتخاذ القرار:-

- أعدت المقياس رشا مصطفي الطواشليمي (٢٠١٤) لقياس قدرة طلاب الجامعة على اتخاذ القرار في بعض المواقف التي يتضمنها المقياس.

- الهدف من المقياس: يهدف هذا المقياس إلى قياس قدرة طلبة الجامعة على إتخاذ القرار ومدي تمكنهم من مهارات إتخاذ القرار المتمثلة في: تحديد المشكلة وتحليلها، تحديد البدائل والاختيارات، تحديد المعايير والمحكات، التقييم واختيار البديل الأنسب.

- وصف المقياس: يتكون المقياس في صورته النهائية من (١٧) مهمة موزعة علي أربعة أبعاد موزعة على النحوالآتي: (٤) مهام لقياس بعد تحديد المشكلة وتحليلها، (٥) مهام لقياس بعد وضع الخيارات والبدائل، (٤) مهام لقياس بعد تحديد المعايير والمحكات، (٤) مهام لقياس بعد التقييم واختيار البديل الأنسب.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

للتحقق من صدق وثبات المقياس، قامت الباحثة المعدة للمقياس بتطبيقه على (١٣٥) طالب وطالبة من طلبة الفرقة الأولي بكلية التربية – جامعة بورسعيد، والتحقق من صدق المقياس باستخدام الصدق العاملي من خلال التحليل العاملي الاستكشافي بطريقة المكونات الأساسية Principal Components (PC) والتدوير المتعامد بطريقة الفاريماكس Varimax، مع تحديد عدد العوامل بأربعة عوامل، وقد أسفر التحليل العاملي عن أن نسبة التباين المفسر باستخدام العوامل الأربعة (٦٧.٢٥٦%) من قيمة التباين الكلي للمقياس، وقد تشبع على العوامل الأربعة (١٧) مهمة. كما استخدمت الباحثة الصدق التمييزي على المقياس نفسه، وتوصلت النتائج إلى قدرة المقياس على التمييز بين مرتفعي ومنخفضي القدرة على اتخاذ القرار، مما يشير إلى تحقق الصدق الكلي للمقياس لدي طلبة العينة المستهدفة.

ومن ناحية أخري استخدمت الباحثة طريقة ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس ككل وأبعاده الفرعية، حيث بلغ ثبات الأبعاد الفرعية للمقياس المتمثلة في: تحديد المشكلة وتحليلها، وضع الخيارات والبدائل، تحديد المعايير والمحكات، التقييم واختيار البديل المناسب (٠.٧٨٢، ٠.٧٩٢، ٠.٧٩٧،

٠.٧٧٠) علي الترتيب، بينما بلغ معامل ثبات ألفا كرونباخ للمقياس ككل(٠.٧٩١)، كما استخدمت الباحثة طريقة الاتساق الداخلي للتحقق من ثبات المقياس، وكانت قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مهمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تتراوح بين (٠.٥٢٤) إلى (٠.٨٣٦) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، كما تراوحت قيم معاملات الارتباط بين درجة المهمة والدرجة الكلية على مقياس القدرة على اتخاذ القرار من (٠.٤٠٠) إلى (٠.٨١١) وجميعها دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (٠.٠١)، ما عدا ارتباط درجة المفردة رقم (١٣) بالدرجة الكلية كان دال عند مستوي دلالة (٠.٠٥). وقامت الباحثة في البحث الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس القدرة على اتخاذ القرار، على النحوالآتي:-

***صدق المقياس:**

جدول (١): صدق المقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩٢٤**	٦	٠.٦٠٩**	١١	٠.٤٤٨**	١٦	٠.٨٧١**
٢	٠.٩٢٧**	٧	٠.٩٢٢**	١٢	٠.٨٧٨**	١٧	٠.٩٢٢**
٣	٠.٩٢٥**	٨	٠.٥٤٨**	١٣	٠.٤٣١**		
٤	٠.٤٢٠**	٩	٠.٦٧١**	١٤	٠.٨٩١**		
٥	٠.٥٢٠**	١٠	٠.٥٤٢**	١٥	٠.٦٧٨**		

تم التحقق من صدق مقياس القدرة على اتخاذ القرار والمكون من (١٧) مهمة لدي العينة الاستطلاعية للبحث الحالي، باستخدام صدق تكوين المفهوم، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد مقياس القدرة على اتخاذ القرار والدرجة الكلية على المقياس، حيث بلغت معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية على كل بعد من الأبعاد الفرعية للقدرة على اتخاذ القرار المتمثلة في: تحديد المشكلة وتحليلها، وضع الخيارات والبدائل، تحديد المعايير والمحكات، التقييم واختيار البديل المناسب والدرجة الكلية على المقياس على الترتيب: (٠.٩٢٠، ٠.٨٨٠**، ٠.٩٤٨**، ٠.٦٧٥**)، وهي معاملات ارتباط مقبولة مما يشير إلي اتساق البناء الداخلي، الأمر الذي يؤكد على صدق تكوين المقياس الحالي لقياس القدرة على حل المشكلات لدي العينة المستهدفة.**

***ثبات المقياس:**

جدول (٢): ثبات المقياس

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٨٨٨	٦	٠.٨٩٥	١١	٠.٩٠٠	١٦	٠.٨٨٠
٢	٠.٨٨٥	٧	٠.٨٨٣	١٢	٠.٨٨٥	١٧	٠.٨٨٤
٣	٠.٨٩٠	٨	٠.٨٩٥	١٣	٠.٩٠١	معامل الثبات الكلي = ٠.٩٠٣	
٤	٠.٩٠٢	٩	٠.٨٩٠	١٤	٠.٨٨٢		
٥	٠.٨٩٨	١٠	٠.٨٩٤	١٥	٠.٨٩١		

ومن خلال الحدول السابق تبين ثبات جميع مفردات المقياس وحيث بلف ثبا ألفا كرونباخ الكلي (٠.٩٠٣) .

و تم حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان: تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي لمقياس القدرة على اتخاذ القرار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون يساوي (٠,٩١٣)، وباستخدام معادلة "جتمان" يساوي(٠,٨٩٤)، وهومعامل ثبات مقبول مما يدل على ثبات مقياس إتخاذ القرار ككل.

وتشير النتائج السابقة لتحليلات الصدق والثبات إلى أن المقياس الحالي المستخدم في قياس القدرة على اتخاذ القرار لدي عينة البحث المستهدفة يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات.

- تقدير الدرجات: يتم التصحيح وتقدير الدرجات لكل قسم من أقسام الاختبار على النحوالآتي:

أ- القسم الأول: يجيب المفحوص على أربع مهام؛ بحيث تكون درجة كل مهمة (صفر) إذا كانت إجابة خاطئة، و(واحد) للإجابة الصحيحة لتبلغ إجمالي درجة القسم الأول (٤) درجات.

ب- القسم الثاني: يجيب المفحوص على خمس مهام؛ بحيث يعطي (ثلاث) درجات في حالة اقتراح ثلاثة حلول قابلة للتطبيق، وتعطي (درجتان) عند اقتراح حلين قابلين للتطبيق، ودرجة (واحدة) عند اقتراح حل واحد قابل للتطبيق، والدرجة (صفر) لخلاف ذلك، لتبلغ الدرجة العظمي على المهمة (١٥) درجة.

ج- القسم الثالث: يجيب المفحوص على أربع مهام؛ بحيث تكون درجة كل مهمة (صفر) إذا كانت إجابة خاطئة، و(واحد) للإجابة الصحيحة لتبلغ درجة القسم الأول (٤) درجات.

د- القسم الرابع: يجيب المفحوص على أربع مهام؛ بحيث تكون درجة كل مهمة (صفر) إذا كانت إجابة خاطئة، و(واحد) للإجابة الصحيحة لتبلغ درجة القسم الأول (٤) درجات.

(٢) مقياس قلق اختبار البابل شيت : (إعداد الباحثة)

أ- الهدف من بناء المقياس: يهدف المقياس إلى قياس قلق اختبار البابل شيت لدي طلبة المستوى الثاني بكلية التربية .

ب- خطوات بناء المقياس: قامت الباحثة بالخطوات الآتية لتحديد أبعاد وبناء المقياس:

١. الإطلاع علي أدبيات البحث التي تناولت قلق اختبار البابل شيت ونظرا لندرة تناول الدراسات لمتغير قلق إختبار البابل شيت فلم تجد الباحثة سوي دراسة وفاء عبد الدايم (٢٠٢٠) والتي هدفت الي معرفة أثر تطبيق نظام إمتحانات البابل شيت علي أداء الطلاب في العملية التعليمية .

٢. مراجعة المقاييس التي استخدمت في قياس قلق الإختبار مثل : مقياس قلق الإختبار للمراهقين مها عبد الحليم،حسام عزب(٢٠١٣) ،ومقياس قلق الإختبار لنهلة عثمان(٢٠١٤) ، ومقياس قلق الإختبار لبثينة الحلو(٢٠٠٨).

كما لاحظت الباحثة من خلال الدراسات السابقة ومقاييس قلق الإختبار أن معظم المقاييس إعتمدت بشكل أساسي علي مقياس (سيلبرجر) و الذ أطلق عليه (Test Anxiety Scale (TAS و الذي تكونت مفرداته من (٣٧) فقرة حيث وضع أساس لشكل مقياس قلق الإختباري لدي طلاب الجامعة .

٣. صياغة تعريف إجرائي لقلق اختبار البابل شيت بأنه : " حالة من الخوف و التوتر التي تصيب الطالب بمجرد رؤيته لورقة إختبار البابل شيت ، و ذلك نتيجة عجزه عن فهم تطبيق تعليمات الإختبار ، وإحساسه المسبق للوقوع في الخطأ و عجزه عن الحل الصحيح ، ويصاحبه أحياناً آلام جسدية ، مما يؤثر علي سلوك الطالب و نشاطه و قدرته علي الحل بشكل سليم .

٤. تحديد أبعاد قلق اختبار البابل شيت ووضع تعريف إجرائي لكل بعد فرعي على النحوالآتي:

- البعد الأول:(الإنفعالي) وتعرفه الباحثة بأنه : " مجموعة من الحالات الوجدانية المركبة و التي تتكون من عدة مكونات وهي (إدراك الموقف الإنفعالي،التغيرات الفسيولوجية الداخلية ، الخبرة الشعورية ، التوافق مع الموقف الإنفعالي) ، و في الغالب تكون مصحوبة بإضطرابات عضوية واضحة ، تشمل جميع أجهزة الجسم العضلي و الدموي والتنفسي و الغددي ، مما يؤثر علي سلوك الفرد ونشاطه ".

- البعد الثاني : (التنظيمي) وتعرفه الباحثة بأنه : مدي كيفية تعامل الطالب مع ورقة الإختبار بطريقة صحيحة و الإلتزام بالتعليمات المتعلقة بنوعية الإختبار (البابل شيت) و مدي قدرته علي تنظيم الورقة و الإهتمام بنظافتها و تجنب الشطب و الحذف و التبديل".

- البعد الثالث : (المعرفي) وتعرفه الباحثة بأنه : مجموعة من العمليات العقلية الأساسية التي يقوم بها الفرد مثل (الإحساس ، الإنتباه ، الإدراك) و كذلك العمليات العقلية المعقدة مثل (الذاكرة و التعلم و إتخاذ القرار و الإستدلال وحل المشكلات) و ذلك من أجل التكيف مع الموقف الإختباري و إصدار الإستجابات المناسبة ".

٥. تم صياغة مفردات المقياس ؛ حيث إشتمل المقياس في صورته الأولية على (٥٩) مفردة من نمط ليكرت البعد (الخماسي)، موزعة على ثلاث أبعاد على النحو الآتي:-

- البعد الأول (الإنفعالي) : (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٥ ، ١٦ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠) .

- البعد الثاني (التنظيمي) : (٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٤٠) .

- البعد الثالث (المعرفي):(٤١ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٤٨ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩)

٦. للتحقق من صدق المقياس ومدي ملاءمة المفردات ؛ تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٨) من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس التربوي، وقد حظيت المفردات بنسبة اتفاق (١٠٠%)، وتم تعديل صياغة بعض المفردات.

وللتحقق من صلاحية المقياس ومفرداته لقياس قلق اختبار البابل شيت؛ تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من (١٥٣) طالب وطالبة من طلبة المستوي الثاني بكلية التربية – جامعة بورسعيد، لحساب الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق، الثبات) ومفرداته على النحوالآتي

- صدق المقياس:

١. صدق المفردات :

للتأكد من صدق مفردات مقياس قلق إختبار البابل شيت ، تم تحليل استجابات أفراد العينة الاستطلاعية – السابق الإشارة إليها– على مفردات المقياس والمكون في صورته الأولية من (٥٩) مفردة، وذلك بحساب معاملات الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية للمقياس، وذلك بعد استبعاد درجة المفردة التى حُسب معامل ارتباطها باعتبار أن بقية المفردات محكاً لهذه المفردة. وكانت نتائج التحليل موضحة بالجدول رقم (٣):

جدول (٣).صدق مفردات مقياس قلق اختبار البابل شيت

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٩**	١٦	٠.٣٥٣**	٣١	٠.٣٩٣**	٤٦	٠.٣٣٦**
٢	٠.٥٨٤**	١٧	٠.٠٨٩	٣٢	٠.٢٦٠**	٤٧	٠.٤٩٧**
٣	٠.٥٣٦**	١٨	٠.٤٢١**	٣٣	٠.٠٤٨	٤٨	٠.٦٢٩**
٤	٠.٤٢٦**	١٩	٠.٤٥٤**	٣٤	٠.٣٧٠**	٤٩	٠.٣٥٨**
٥	٠.٢٧٣**	٢٠	٠.٤١٦**	٣٥	٠.٤٧٨**	٥٠	٠.٣٣٠**
٦	٠.٤٢٧**	٢١	٠.٤٦٧**	٣٦	٠.٢٣٩**	٥١	٠.٠٥٥
٧	٠.١٩٤	٢٢	٠.٤٥٢**	٣٧	٠.٤٢٦**	٥٢	٠.٢٦٤**
٨	٠.٤١٤**	٢٣	٠.٤٥١**	٣٨	٠.٥١٠**	٥٣	٠.٢٦١**
٩	٠.٣١٩**	٢٤	٠.٥٦٥**	٣٩	٠.٥٨٧**	٥٤	٠.٤٣٧**
١٠	٠.٣٩٤**	٢٥	٠.٣٩٥**	٤٠	٠.٢١٩**	٥٥	٠.٧٤٢**
١١	٠.٥٢٢**	٢٦	٠.٣٧٢**	٤١	٠.٢٧٥**	٥٦	٠.٥٧٤**
١٢	٠.٥٧٤**	٢٧	٠.٢٩٢**	٤٢	٠.٥٤٥**	٥٧	٠.٣٠٨**
١٣	٠.٤٢٥**	٢٨	٠.٢٥٣**	٤٣	٠.٥١٢**	٥٨	٠.٥٦٤**
١٤	٠.٢٩٩**	٢٩	٠.٥٥٩**	٤٤	٠.١٢٢	٥٩	٠.٢٢٩**
١٥	٠.٢٣٦**	٣٠	٠.٢٦٩**	٤٥	٠.٣٠٨**		

ويتضح من الجدول رقم (٣) أن قيم معاملات ارتباطات درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس بعد إستبعاد درجة المفردة من الدرجة الكلية قد تراوحت ما بين(٠,٠٤٨) إلى(٠,٦٢٩)، وجميع هذه القيم دالة احصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) ، وبإستثناء المفردات ذات الأرقام(٧ ، ١٧، ٣٣ ، ٤٤

٥١،) فكانت قيم معاملات إرتباطها بالدرجة الكلية للمقياس غير دالة إحصائياً ؛ لذا يجب استبعاد هذه المفردات من التحليل.

ثانيا : ثبات المقياس :

- ثبات المفردات :

تم حساب قيم معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية لمقياس قلق اختبار البابل شيت ، وذلك بغرض التعرف على أثر وجود المفردة ضمن المفردات أوحذفها على قيمة الثبات للمفردات ككل، لبيان مدي اتساق كل مفردة مع مجموعة مفردات المقياس ككل، ويوضح الجدول رقم (٨) نتائج تحليل ثبات مفردات المقياس المستخدم لقياس قلق اختبار البابل شيت باستخدام طريقة ألفا كرونباخ.

جدول(٤) ثبات مفردات مقياس قلق اختبار البابل شيت

المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط	المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٩١٠	١٦	٠.٩١٢**	٣١	٠.٩١١**	٤٦	٠.٩١٢**
٢	٠.٩٠٩	١٧	٠.٩١٦**	٣٢	٠.٩١٣**	٤٧	٠.٩١١**
٣	٠.٩١٠**	١٨	٠.٩١٠	٣٣	٠.٩١٧**	٤٨	٠.٩١٠
٤	٠.٩١١**	١٩	٠.٩١١**	٣٤	٠.٩١١**	٤٩	٠.٩١٢
٥	٠.٩١٢**	٢٠	٠.٩١١**	٣٥	٠.٩١١**	٥٠	٠.٩١٢
٦	٠.٩١١	٢١	٠.٩١١	٣٦	٠.٠.٩١٣	٥١	٠.٩١٦
٧	٠.٩١٥	٢٢	٠.٩١١	٣٧	٠.٩١١	٥٢	٠.٩١٣
٨	٠.٩١١	٢٣	٠.٩١١	٣٨	٠.٩١٠	٥٣	٠.٩١٣
٩	٠.٩١٢	٢٤	٠.٩١٠	٣٩	٠.٩٠٩	٥٤	٠.٩١١
١٠	٠.٩١١	٢٥	٠.٩١١	٤٠	٠.٩١٣	٥٥	٠.٩٠٨
١١	٠.٩١٠	٢٦	٠.٩١٠	٤١	٠.٩١٣	٥٦	٠.٩١٠
١٢	٠.٩١٠	٢٧	٠.٩١٢	٤٢	٠.٩١٠	٥٧	٠.٩١٢
١٣	٠.٩١١	٢٨	٠.٢١٣	٤٣	٠.٩١٠	٥٨	٠.٩١٠
١٤	٠.٩١٣	٢٩	٠.٩٠٩	٤٤	٠.٩١٥	٥٩	٠.٩١٢
١٥	٠.٩١٣	٣٠	٠.٩١٣	٤٥	٠.٩١٢		
معامل ثبات ألفا كرونباخ (٠.٩١٤)							

ويتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أي مفردة منها يساوي(٠,٩١٤)، بينما تراوحت قيم معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل في حالة حذف درجة كل مفردة على حده ما بين(٠,٩٠٨) إلى(٠,٩١٧). وبمقارنة قيمة ثبات ألفا العام للمقياس ككل دون حذف أي مفردة منها بقيمة ثبات ألفا بعد حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للمقياس، وجد أن هناك بعض المفردات غير الثابتة، حيث أن قيمة ثبات ألفا العام للمقياس في حالة حذف هذه المفردة يكون أكبر منه في حالة وجودها، مما يؤثر سلبياً على ثبات المقياس، وتتمثل هذه المفردات في الأرقام (٧ ، ١٧، ٣٣،٤٤ ، ٥١) وعددها (٥) مفردات، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج تحليلات

صدق المقياس مما يجب حذفها من الصورة النهائية للمقياس، ليصبح مقياس قلق اختبارالبابل شيت بعد حذف المفردات غير الصادقة وغير الثابتة مكون من(٥٤) مفردة.

- **ثبات المقياس ككل ومهاراته الفرعية:**

تم حساب الثبات الكلي لمقياس قلق إختبار البابل شيت بطريقتين، كما يلي:-

أ- حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ثبات ألفا لتقدير ثبات درجات مقياس قلق إختبار البابل شيت ككل مستعيناً بالدرجات التى حصل عليها أفراد العينة السابق الإشارة إليها. وقد تبين أن معامل ثبات ألفا العام للمقياس ككل بعد حذف المفردات غير الثابتة والتي يجب حذفها يساوي (٠,٩٢٠) وهومعامل ثبات مرتفع. وتم التحقق أيضا من معامل الفا العام لكل بعد من أبعاد المقياس وقد بلغ ثبات الأبعاد بالترتيب (٠.٨٧١ ، ٠.٨٠٧ ، ٠.٨٤٢)

ب -حساب معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان: تم تحليل حساب معامل الثبات الكلي لمقياس قلق اختبار البابل شيت بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان/براون، وجتمان بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية الحالية؛ حيث بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس باستخدام معادلة سبيرمان/براون يساوي (٠.٧٣٢)، وباستخدام معادلة "جتمان" يساوي(٠,٧٢٤)، وهومعامل ثبات مرتفع مما يدل على ثبات مقياس قلق إختبار البلبل شيت ككل.

النتائج وتفسيرها :

نتائج الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على اتخاذ القرار ومهاراته الفرعيه لصالح القياس البعدي

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقيين القبلي والبعدي على الاختبار اتخاذ القرار ومهاراته الفرعية والجدول التالي يوضح ما تم التوصل إليه :

جدول (٥) يوضح نتائج اختبار ويلكوكسون لحساب الفرق بين متوسطات درجات افراد العينة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي علي اختبار اتخاذ القرار

م	الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة z	مستوي الدلالة
١	البعد الأول (تحديد المشكلة وتحليلها)	سالب	٠	-	-	**٣.٧٥٨	٠.٠٠١
		موجب	١٨	٩.٥	١٧١		
		متساوي	٠	-	-		
٢	البعد الثاني (وضع الخيارات والبدائل)	سالب	٠	٠.٠٠	٠.٠٠	**٣.٦٣٠	٠.٠٠١
		موجب	١٧	٩.٠٠	١٥٣		
		متساوي	١	-	-		
٣	البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات)	سالب	٠	-	-	**٣.٨١٧	٠.٠٠١
		موجب	١٨	٩.٥	١٧١		
		متساوي	٠	-	-		
٤	البعد الرابع	سالب	٠	-	-	**٣.٨٢٨	٠.٠٠١

	(التقييم و إختيار البديل الأنسب)	موجب	١٨	٩.٥	١٧١		
		متساوي	٠	-	-		
٥	الدرجة الكلية	سالب	٠				
		موجب	١٨	٩.٥	١٧١	**٣.٧٣٢	٠.٠٠١
		متساوي	٠				

جدول (٦)

حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة البحث في القياسيين القبلي والبعدي على مقياس اتخاذ القرار

البعد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
البعد الأول (تحديد المشكلة وتحليلها)	القياس القبلي	١.٤٤٤	١.٠٩٦
	القياس البعدي	٣.٨٣٣	٠.٣٨٣
البعد الثاني (وضع الخيارات والبدائل)	القياس القبلي	٦.٥٥٦	٢.٣٣٢
	القياس البعدي	١٣.٢٢٢	١.٨٦٤
البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات)	القياس القبلي	١.٣٨٩	٠.٦٩٧
	القياس البعدي	٣.٧٧٨	٠.٤٢٨
البعد الرابع (التقييم و إختيار البديل الأنسب)	القياس القبلي	١.٢٢٢	٠.٨٧٨
	القياس البعدي	٣.٩٤٤	٠.٢٣٥
الدرجة الكلية	القياس القبلي	١٠.٦١١	٢.٤٢٨
	القياس البعدي	٢٤.٧٧٨	١.٩٢٦

ويتضح من الجدول ما يلي :

- يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على (بعد تحديد المشكلة وتحليلها) عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبمقارنة متوسط درجات الأفراد في التطبيقين القبلي والبعدي على (بعد تحديد المشكلة وتحليلها) وجد ان متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي (٣.٨٣٣) ومتوسط درجاتهم في االتطبيق القبلي (١.٤٤٤) ، وبالتالي يصبح الفرق لصالح التطبيق البعدي.

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الثاني (وضع الخيارات و البدائل) عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبمقارنة متوسط درجات الأفراد في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الثاني (وضع الخيارات و البدائل) وجد ان متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي (١٣,٢٢٢) ومتوسط درجاتهم في االتطبيق القبلي (٦,٥٥٦) ، وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي .

- يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات) عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبمقارنة متوسط درجات الأفراد في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات) وجد ان متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي (٣,٧٧٨) ومتوسط درجاتهم في االتطبيق القبلي (١,٣٨٩) ، وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي .

- **يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الرابع (التقييم و إختيار البديل الأنسب) عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبمقارنة متوسط درجات الأفراد في التطبيقين القبلي والبعدي على البعد الرابع (التقييم و إختيار البديل الأنسب) وجد ان متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي (٣,٩٤٤) ومتوسط درجاتهم في االتطبيق القبلي (١,٢٢٢) ، وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي .**
- **يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على (الدرجة الكلية للاختبار) عند مستوى (٠.٠٠١) ، وبمقارنة متوسط درجات الأفراد في التطبيقين القبلي والبعدي على (الدرجة الكلية للاختبار) وجد ان متوسط درجات الأفراد في التطبيق البعدي (٢٤,٧٧٨) ومتوسط درجاتهم في االتطبيق القبلي (١٠,٦١١) ، وبالتالي يصبح هذا الفرق لصالح التطبيق البعدي .وتلك النتائج تشير إلى ارتفاع درجات أفراد المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار بعد تطبيق البرنامج**

<u>تفسير ومناقشة الفرض الأول :</u>

–توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أفراد (عينة البحث) في القياسين القبلي والبعدي على اختبار القدرة على اتخاذ القرار ومهاراته الفرعيه لصالح القياس البعدي.

لاحظت الباحثة أثناء تطبيق جلسات البرنامج التدريبي في البداية عدم رغبة بعض المتدربين علي المشاركة في الحديث أو إبداء الآراء ، ثم حرصت الباحثة في البداية علي إقامة مناخ من الألفة و الود ، ليتم كسر الحواجز بين أفراد المجموعة التدريبية .

كما لاحظت الباحثة إنخفاض في قدرة أعضاء المجموعة التدريبية علي إتخاذ القرارات الهامة التي تتعلق بحياتهم العلمية والعملية ، و كذلك إرتفاع نسبة القلق الإختباري لديهم و خاصة إختبارات البابل شيت و الحكم المسبق علي أدائهم بالفشل في تلك الإختبارات .

وفي نهاية المرحلة الأولي من البرنامج لاحظت الباحثة زيادة المشاركة بين أعضاء المجموعة التدريبية و رغبتهم في إبداء الآراء و التعبير عن مخاوفهم و مشكلاتهم التي تتعلق بإتخاذ القرارات الهامة.

و كيفية تحديد المشكلة التي يجب إتخاذ قرار بشأنها ، وكذلك كيفية جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بتلك المشكلة ، وبمرور الوقت إزدادت الألفة بين أفراد المجموعة التدريبية ، بل في بعض الأحيان كانوا يتناقشون فيما بينهم حول كيفية تحديد كافة البدائل الممكنة ، و إستجاباتهم المختلفة والتي تتعلق ببعض المواقف و الأنشطة التي أعدتها الباحثة لأفراد المجموعة بغرض الكشف عن إستجاباتهم و مدي قدرتهم علي توليد عدد من البدائل التي تخص ذلك الموقف و تدريبهم علي

مناقشتها وعرضها ، وكذلك تدريبهم علي كيفية تقييمها و الكشف عن مميزات و عيوب كل بديل علي حدة ، تمهيداً للوصول الي أنسب قرار/بديل.

ولاحظت الباحثة أن إحدي الطالبات في المجموعة لا تبادر بالمشاركة أو عرض البدائل والحلول التي توصلت إليها ، مما يشير الي أن قدرتها علي إتخاذ القرارت و توليد البدائل لم تنمو بالشكل المطلوب مما دفع الباحثة الي التركيز أكثر من أجل إستثارة دافعيتها ، للتعبير عن أفكارها و الحلول التي يمكن أن تتوصل إليها في حل مشكلة ما .

و في الجلسة السادسة ركزت الباحثة علي تدريب المجموعة علي إختبار البابل شيت ، حيث أن أفراد العينة تعاني بشكل أساسي من قلق إختبار البابل شيت وهذا ما أشارت إليه درجاتهم علي مقياس قلق إختبار البابل شيت الذي طبقته الباحثة علي أفراد العينة في بداية التطبيق ، فحرصت الباحثة علي بناء نموذج تدريبي مطابق لإختبار البابل شيت و تقديمه الي أفراد المجموعة ، وتعريفهم بأن الغرض الأساسي هو تدريبهم علي كيفية التعامل الجيد مع ذلك الإختبارات و ما هي الإرشادات السليمة الواجب الإلتزام بها ليحصلوا علي أعلي الدرجات.

ولاحظت الباحثة بمرور المزيد من الوقت والجلسات و التدرب الجيد علي تلك النوعية من الإختبارات ، إنخفاض معدل قلقهم تجاخ تلك الإختبارات و زيادة ألفتهم بها وكسر حاجز الخوف و الرهبة منها .

و في مرحلة أخري من تطبيق البرنامج ، حرصت الباحثة علي تدريب أفراد المجموعة التدريبية علي كيفية مراقبة آدائهم في الإختبارات ومدي تقدمهم ، مما يساعدهم علي إكتشافهم للأخطاء و تصويبها ، وكذلك تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لديهم.

وقامت الباحثة هنا بإستخدام إستراتيجية تمثيل الأدوار و خلق مواقف تشجيعية وتحفيزية تدفعهم الي إستخدام خطوات إتخاذ القرار في حل المشكة المعروضة ، بداية من إكتشاف الأخطاء التي تسببت الوقوع في تلك المشكلة ووضع الحلول حتي يتم حل المشكلة .

كما حرصت الباحثة علي تشجيع أفراد المجموعة التدريبية علي توليد أكبر قدر من البدائل و الحلول وتقييمها ، مع الأخذ في الإعتبار مراعاة العرف والتقاليد و كذلك تحمل مسئولية القرارات التي قاموا بإتخاذها ، والإلتزام بما يحدده المجتمع من قواعد و أحكام ووضعها في الإعتبار عند عملية إتخاذ القرار و تنفيذه.

كما ركزت الباحثة أيضا علي إعداد وتصميم أنشطة تدريبية تشجع أعضاء المجموعة علي تفعيل دورهم بالمشاركة الفردية و سرد بعض المشكلات التي تواجههم ، مما يزيد من قدرتهم علي التعبير و الجرأة وتحدي المشكلات و كيفية التمهل قبل إتخاذ اي قرارات و كذلك تشجيعهم علي مساعدة بعضهم البعض علي تطبيق ما تعلموه في الجلسات من خطوات إتخاذ القرار و المساعدة في توليد الحلول لمشكلاتهم الفعلية

و تتفق أيضا هذه النتائج مع دراسة ميرفت عبد الحميد (٢٠١٧) ، حيث أكدت الدراسة علي وجود علاقات إرتباطية دالة أحصائيا بين إستراتيجيات الحكمة الإختبارية و مهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب ، و أن إمتلاك الطالب لإستراتيجيات الحكمة الإختبارية ينعكس علي أدائه في القدرة علي إتخاذ القرار و مهاراته و تحسن الأداء في الموقف الإختباري.

كما هدف البرنامج التدريبي الحالي الي تنمية القدرة علي إتخاذ القرار و مهاراته لدي الطلاب ، من خلال عدة مهارات للحكمة الإختبارية بالإضافة الي بعض الفنيات و الأساليب والطرق.

و إستخدمت الباحثة أيضاً في الدراسة الحالية بعض من مهارات الحكمة الإختبارية التي تساهم في خفض قلق إختبار البابل شيت ، حيث أن إمتلاك الطلاب لمهارات الحكمة الإختبارية يعمل علي خفض قلق الإختبار لدي الطلاب و هذا ما أكدت عليه و إتفقت معه دراسة حسين طاحون (٢٠١٠،١٢٠) ،حيث أكدت نتائج الدراسة مدي فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي مهارات الحكمة الإختبارية في خفض قلق الإختبار والتوتر لدي الطلاب ، حيث أن إكتساب الطلاب مهارات الحكمة الإختبارية يزيد من ثقتهم بأنفسهم و قدرتهم علي التعامل مع الموقف الإختباري بطمأنينة. ودراسة عبد الرحمن الأحمدي(٢٠٢١ ،٩١) و الذي أكدت نتائج الدراسة فعالية البرنامج الإرشادي القائم علي الحكمة الإختبارية في خفض مستوي قلق الإختبار المحوسب لدي الطلاب أيضا دراسة عبد الرحمن مسعود (٢٠٢٠،٩٧) ، حيث أشارت نتائج الدراسة الي أن نقص إمتلاك الطلاب لإستراتيجيات الحكمة الإختبارية ينعكس علي أدائهم في الإختبارات بصورة سلبية ويعيق التحسن في الأداء.

والذين أكدوا جميعاً علي أن إمتلاك الطلاب لتلك النوعية من الإستراتيجيات تعمل علي التخفيف من حدة أعراض قلق الإختبار لديهم .

<u>الفرض الثاني :</u>

ينص الفرض الثاني على : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لاختبار القدرة على اتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام إختبار مان ويتني لحساب دلالة الفرق بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على كل بعد من أبعاد القدرة على اتخاذ القرار والدرجة الكلية للاختبار . ويوضح الجدول رقم (٧) هذه النتائج

جدول (٧)نتائج إختبار مان ويتني لدلالة الفروق إحصائية بين رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القياس البعدي لإختبار القدرة على إتخاذ القرار

المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة U	قيمة W	قيمة Z	مستوى الدلالة
	متوسط الرتب	مجموع الرتب	متوسط الرتب	مجموع الرتب				
البعد الأول (تحديد المشكلة وتحليلها)	٢٥.٠٨	٤٥١.٥٠	٨.٩٧	١٤٣.٥٠	٧.٥٠٠	١٤٣.٥٠٠	**٤.٩٩٧	٠.٠٠١
البعد الثاني (وضع الخيارات و البدائل)	٢٤.٨١	٤٤٦.٥٠	٩.٢٨	١٤٨.٥٠	١٢.٥٠٠	١٤٨.٥٠٠	**٤.٦١١	٠.٠٠١
البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات)	٢٤.٩٤	٤٤٩	٩.١٣	١٤٦	١٠.٠٠٠	١٤٦.٠٠٠	**٤.٨٦٨	٠.٠٠١
البعدالرابع (التقييم وإختيار البديل الأنسب	٢٥.٤٢	٤٥٧.٥٠	٨.٥٩	١٣٧.٥٠	١.٥٠٠	١٣٧.٥٠٠	**٥.٣٠٢	٠.٠٠١
الدرجة الكلية	٢٥.٥٠	٤٥٩	٨.٥٠	١٣٦	٠٠٠.٠	١٣٦.٠٠٠	**٥.٠٠٤	٠.٠٠١

ويتضح من الجدول (٧) :

- **توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الأول (تحديد المشكلة وتحليلها) حيث بلغت قيمة Z (٤,٩٩٧) ، وبمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد (تحديد المشكلة وتحليلها) بلغ (٢٥,٠٨) و(٨،٩٧) على الترتيب مما يشير إلى أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية .**
- **توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الثاني (وضع الخيارات والبدائل) حيث بلغت قيمة Z (٤,٦١١) ، وبمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد (وضع الخيارات و البدائل) بلغ (٢٤,٨١) و(٩,٢٨) على الترتيب مما يشير إلى أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية .**
- **توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الثالث (تحديد المعايير والمحكات) حيث بلغت قيمة Z (٤,٨٦٨) ، وبمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد (تحديد المعايير والمحكات) بلغ (٢٤,٩٤)و (٩,١٣) على الترتيب مما يشير إلى أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية .**
- **توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في البعد الرابع (التقييم و إختيار البديل الأنسب) حيث بلغت قيمة Z (٥,٣٠٢) ، وبمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد (التقييم و إختيار البديل الأنسب) بلغ (٢٥,٥٠) و(٨,٥٩) على الترتيب مما يشير إلى أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية .**

- **توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (٠.٠٠١) بين متوسطي رتب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الدرجة الكلية لاختبار القدرة على اتخاذ القرار (الدرجة الكلية) حيث بلغت قيمة Z (٥,٠٠٤) ، وبمقارنة متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في بعد (الدرجة الكلية لإختبار القدرة علي إتخاذ القرار) بلغ (٢٥,٥٠) و(٨,٥٠) على الترتيب مما يشير إلى أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية .**

تفسير الفرض الثاني :

-لاحظت الباحثة أنه عند مقارنة متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لمقياس القدرة علي إتخاذ القرار ، أن متوسطات درجات المجموعة التجريبية أعلي من متوسطات المجموعة الضابطة ، وترجع الباحثة ذلك نتيجة إستخدام البرنامج التدريبي القائم علي مهارات الحكمة الإختبارية في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار ، وتتفق مع ذلك دراسة نعيمة عسيري (٢٠١٧) والتي أشارت نتائجها الي تحسن مهارات القدرة علي إتخاذ القرار لدي أفراد المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج التدريبي (الكورت) و الذي تتشابه الفنيات المستخدمه به مع الفنيات التي إستخدمتها الباحثة في بناء البرنامج التدريبي للدراسة ، حيث أن الفنيات و الأنشطة هدفت الي توسيع مدركات الأفراد ، و تنظيم معلوماتهم بشكل جيد ، و حل مشكلاتهم ، و إتخاذ القرارات السليمة ، كما أن البرنامج التدريبي يهدف الي تعميم المهارات التي تم إكتسابها خلال التدريب في حياتهم العملية ، حتي يتم إنتقال أثر التدريب لما تعلموه خلال الجلسات و تطبيقها في حياتهم الواقعية.

-و تتفق أيضا هذه النتيجة مع دراسة هناء عبد الحميد (٢٠١٨) والتي أشارت نتائجها أيضا الي فعالية برامج كورت للتفكير في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب ، و إستخدام فنيات تهدف الي تدريب الطلاب علي كيفية تحديد المشكلات و تحليلها ، وكيفية توليد البدائل و الحلول ، و تقييم كافة البدائل تمهيداً لإختيار أنسب بديل ، كما تتشابه فنيات وخصائص الدراسة مع الفنيات التي إستخدمتها الباحثة في دراستها مثل :

- مرونة البرنامج و عدم إرتباطه بالمحتوي الدراسي و إمكانية دمجه في إطار المقررات الدراسية.

- يعتبر البرنامج متكامل من حيث إحتوائه علي أهداف واضحة و نماذج ومواقف حياتية ، تهدف الي إثارة إهتمام الطلاب .

- البرنامج لا يعتمد بشكل أساسي علي معارف الطلاب و خبراتهم السابقة .

- يحتوي البرنامج علي العديد من المهارات و المواقف التي تهم الفرد في حياته بشكل يومي.

و تتفق نتائج هذه الدراسة أيضا مع نتائج دراسة رضا جبر (٢٠٢١) والتي أوضحت مدي فاعلية البرنامج القائم علي عادات العقل في تنمية مهارات إتخاذ القرار لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية ، حيث أشارت النتائج الي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة

التجريبية و المجموعة الضابطة في القياس البعدي لإختبار مهارات إتخاذ القرار لصالح المجموعة التجريبية ، و يرجع ذلك الي أن البرنامج التدريبي القائم علي عادات العقل ، إستخدم مجموعة من الأساليب التي تجعل الطلاب يقوموا ببذل المزيد من التفكير و طرح التساؤلات و توليد عدد من البدائل كحلول للمشكلات المطروحة ، وتنمية قدرة الطلاب علي فهم المواقف و تحليلها و تطبيق المعارف السابقة في مواقف أخري جديدة ، و هذه الأساليب تتشابه مع الفنيات التي إستخدمتها الباحثة في البرنامج التدريبي الحالي ، حيث كانت الأنشطة والمواقف التي تم تصميمها في البرنامج ، تشجع الطلاب علي طرح آرائهم بوضوح و دقة والتواصل فيما بينهم وتجنب العزلة و الوحدة ،و جعل الطلاب في حالة تحدي تجاه المشكلات والمواقف التي يواجهونها و التفكير نحو كيفية إيجاد الحلول و البدائل و إتخاذ القرار المناسب و متابعته في إطار من البهجة و الإستمتاع و التركيز و إحترام آراء بعضهم البعض ، والمشاركة في الحوار و المناقشات .

المراجع

أبو حماد ، ناصر الدين (٢٠٠٦) . دليل المرشد التربوي . عمان : جدار للكتاب العالمي .

ابو فودة ، حنان(٢٠١١).العلاقة بين قلق الإختبار و التحصيل الدراسي لدي الطلبة.(رسالة ماجستير غير منشورة). كلية العلوم التربوية والنفسية جامعة عمان العربية، ١-١٠٧ .

أبو مسلم ، مايسة (٢٠١٤) . فاعلية برنامج مقترح لخفض قلق إمتحانات الثانوية العامة في علاقته ببعض المتغيرات لدي طلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،٢(٣٨)،١٠٦-١٤٩ .

أبو هاشم ،السيد (٢٠٠٨).النموذج البنائي التنبؤي لمهارات الدراسة والحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.مجلة كلية التربية،١(٦٨)،٢١٠-٢٧٠.

الأحمدي،عبد الرحمن (٢٠٢١).فعالية برنامج إرشادي قائم علي الحكمة الإختبارية لخفض مستوي قلق الإختبار المحوسب لدي طلاب المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة.المجلة السعودية للعلوم النفسية،(٦٧)،٧٧-٩٧.

إسماعيل ، مجدي (٢٠١١) . أثر التقويم بالبورتفوليو علي تنمية المهارات العلمية في خفض قلق الإختبار لدي طلاب التعليم الثانوي الفني الصناعي . مجلة كلية التربية جامعة قناة السويس ، ٤ (١) ،١ – ٧٣ .

البرغثي، مريم(٢٠٢٣).أساليب التعلم و علاقتها بمهارات الحكمة الإختبارية لدي طلبة جامعة بنغازي.مجلة جامعة بنغازى العلمية ،(٢)،٣٤-٤١.

البقري،إيمان (٢٠١٦).فاعلية التدريس التبادلي علي تنمية مهارات إتخاذ القرار في مادة الأحياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي.مجلة القراءة والمعرفة كلية التربية جامعة عين شمس،(١٧٧)،١٥٣-١٧٦.

بني عواد،علي (٢٠٢٢) . مستوي حكمة الإختبار لدي طلاب جامعة الملك فيصل في ضوء متغيرات التخصص و النوع والمستوي الدراسي. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية ، (٤٢)،٧٩٧ -٨٢٩ .

بني فواز،سها (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية الحل الإبداعي للمشكلات triz في تنمية مهارة إتخاذ القرار لدي طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة عجلون . مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث و الدراسات التربوية والنفسية،٥ (١٧) ، ٨٣- ١٠٠ .

الثبيتي، عمر(٢٠٢٢) .الحكمة الإختبارية وعلاقتها بالإتجاه نحو الإختبار لدي طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات . مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية و الإجتماعية ، (١٠) ، ١٠٩ – ١٥٦ .

جبر ، رضا (٢٠٢١) . فاعلية برنامج قائم علي عادات العقل في تنمية مهارات إتخاذ القرار و الدافعية العقلية لدي الطلاب المعلمين بكلية التربية.المجلة التربوية بجامعة سوهاج،٨٦ ،٢٤٥- ٣٢٥ .

الجهني ، تهاني؛ سليمان ، شاهر(٢٠٢٢).دلالات الصدق البنائي لمقياس حكمة الإختبار .دراسة علي عينة من طالبات المرحلة المتوسطة في المدينة المنورة.مجلة كلية التربية ، ١٥(١)،٩٤٥-٩٩٣.

الحربي،لطيفة(٢٠٢٠).الذكاء الروحي و التوافق النفسي و علاقتهما بإتخاذ القرار لدي الطالبات بالمرحلة الثانوية بالرس.مجلة البحث العلمي في التربية ،١(٢١)،٢٠٠-٢٢١ .

الحلو ، بثينة (٢٠٠٨) . قلق الإمتحان لدي طلبة الجامعة. مجلة كلية الآداب ،(٨٧) ، ٢٧٩- ٢٩٦ .

حماد،ديانا (٢٠١٠).علاقة الحكمة الإختبارية بالأداء الناتج من إختبار تحصيلي ذي إختيار من متعدد مبني وفق نموذج راش لدي طالبات كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤) ،٢٧٩-٣٣٨.

حماد،ديانا (٢٠١٠).علاقة الحكمة الإختبارية بالأداء الناتج من إختبار تحصيلي ذي إختيار من متعدد مبني وفق نموذج راش لدي طالبات كلية التربية للبنات الأقسام الأدبية.مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (٤) ،٢٧٩-٣٣٨.

خليفة ، قدوري ؛ عمروني ، حورية (٢٠١٥) .ظاهرة قلق الإمتحان بالمرحلة الثانوية : أسبابها ، تناولاتها النظرية ، الإجراءات العملية التعليمية الإرشادية لخفض قلق الإمتحان.مجلة العلوم الإنسانية و الإجتماعية، مارس(١٨) ،٢٢١-٢٢٩ .

خليل، رانيا (٢٠١٩).الفروق في مستوي الحكمة الإختبارية لدي طلاب المرحلة الإعدادية في ضوء متغيرات النوع و الصف الدراسي.مجلة كلية التربية جامعة حلوان، ٢٥(٤٠)،١٦١- ١٩٠ .

الخولي،هشام (٢٠١٨).الإسهام النسبي لأثر برنامج تدريبي لمهارات الحكمة الإختبارية علي التحصيل الدراسي في ضوء تحمل المخاطرة وقلق الإختبار والدافعية الدراسية لدي طلاب الجامعة.مجلة كلية التربية ببنها،٢٩(١١٣)،٤٠١-٤٨٤.

دودين،حمزة (٢٠٠٥).تدريس إستراتيجيات تقديم الإختبارات. مجلة التربية،٣٤(١٥٢)،١٠٢-١١٧.

رمضان،حياة.(٢٠١٤).التفاعل بين إستراتيجيات قبعات التفكير الست والنمو العقلي في تحصيل المفاهيم الفيزيائية وتنمية مهارات التفكير التحليلي وإتخاذ القرار لدي طلاب الصف الأول الثانوي.رابطة التربويين العرب،٤(٤٧)،١٣-٥٦.

الريشان، عبير(٢٠١٩) . أثر المعتقدات المعرفية لدي طلبة الصف العاشر الأساسي علي العوامل المؤثرة في إتخاذ القرار المهني. المجلة العربية للنشر العلمي ، كلية التربية بجامعة اليرموك ،(١١) ، ١٦٨ -٢٥٧ .

زهران،محمد (٢٠٠٠).مدي فعالية برنامج إرشادي مصغر للتعامل مع قلق الدراسة وقلق الإمتحان بأسلوب قراءة الموديولات مع شرائط الفيديو والمناقشة الجماعية .مجلة كلية التربية،(٢٤)،١٨٠-٢٢٣.

سعادة،مروة؛ عيسي، أسماء (٢٠٢٢). الإسهام النسبي للتحكم الإنتباهي و اليقظة العقلية في التنبؤ بمهارات الحكمة الإختبارية لدي الطالبا المعلمات بكلية الإقتصاد المنزلي جامعة المنوفية.مجلة بحوث التربية النوعية،(٦٧) ،٢١٩-٢٦٣ .

السلمي، طارق (٢٠١٨). التفكير الإيجابي و الحكمة الإختبارية لدي طلبة المرحلة المتوسطة الموهوبين والعاديين في مدينة جدة .مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١٩(١)،٣٣١-٣٦٥ .

السنباطي ، السيد ؛ علي ، عمر ؛ العقباوي ، أحلام (٢٠١٠) . دافع الإنجاز و علاقته بمستوي قلق الإختبار ومستوي الثقة بالنفس لدي طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية جامعة عين شمس،٢(٣٨)،١٠٦-١٤٩ .

الشاعر ،مروة؛ عبد الصبور،مني؛ زكي ،سعد (٢٠١٠) .فاعلية وحدة مبنية وفق خطوات برنامج كورت في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي تلاميذ المرحلة الإعدادية .مجلة البحث العلمي في التربية، ٣(١١)، ٥٩٣ – ٦٠٣ .

الشحات ، مجدي (٢٠٠٧). أثر التدريب علي الحكمة الإختبارية علي مستوي كل من قلق الإختبار و التحصيل الدراسي.مجلة كلية التربية ، ١٧(٦٩)،١-٣٧ .

الشربيني،أحلام (٢٠٠٦).فاعلية نموذج الأيدي والعقول في تنمية الإتجاه نحو العمل اليدوي وإتخاذ القرار وتحصيل الكيمياء لدي طلاب الصف الأول الثانوي.مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية،٩(١)،١٩٣-٢٤٠.

الشمري ،صادق ؛ السعدي،مروة(٢٠١٨). الحكمة الإختبارية وعلاقتهما بفاعلية الذات الإبداعية لدي طلبة الجامعة . مجلة العلوم الإنسانية كلية التربية للعلوم الإنسانية بجامعة بابل ، ٢٥(٢) ، ١٧١ – ١٩٩ .

صالح،ايات (٢٠١٣).برنامج مقترح في علوم وتكنولوجيا النانو وأثره في تنمية التحصيل وفهم طبيعة العلم وإتخاذ القرار لدي الطالبة معلمة العلوم بكلية البنات.مجلة الجمعية المصرية للتربية العلمية،١٦(٤)،٥٣-١٠٦.

طاحون ،حسين(٢٠١٠).فاعلية برنامج قائم علي إستراتيجيات الحكمة الإختبارية علي كل من التحصيل الدراسي و قلق الإختبار لدي طلاب الدراسات العليا بكلية التربية . المجلة المصرية للدراسات النفسية ،كلية التربية بجامعة عين شمس،٢٠(٦٩)،٧٩-١٢٦ .

الطواشليمي ، رشا (٢٠١٤) . فعالية التدريب القائم علي إستخدام برنامج الكورت (CORT) في تنمية القدرة علي إتخاذ القرار لدي عينة من طلاب كلية التربية. مجلة كلية التربية جامعة بورسعيد ،(١٥)،٢١٧-٢٧١ .

عبد الحليم ، مها ؛ عزب ، حسام (٢٠١٣) .مقياس قلق الإختبار للمراهقين . مجلة كلية التربية بجامعة عين شمس ،(١٩٩) ،١٤٤-١٦١ .

عبد الحميد،ميرفت ؛ شافعي ، سحر (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي قائم علي نظرية العبء المعرفي في تنمية مهارات التفكير التحليلي في الكيمياء وإتخاذ القرار والحكمة الإختبارية لدي طلاب الصف الأول الثانوي.رابطة التربويين العرب،(٨٩)،٢٠-٩٤.

عبد الرءوف، محمد (٢٠١٨).الإسهام النسبي لمهارات الحكمة الإختبارية في التنبؤ بدرجات عينة من طلاب الثانوية العامة علي إختبارات البوكليت.رابطة التربويين العرب،(٩٤)،٦٩-١٠٨.

عبد السلام ، شيماء(٢٠١٦).فاعلية إستراتيجية سوم (Swom) في تنمية عادات العقل ومهارات إتخاذ القرار في العلوم لدي تلاميذ الصف الأول الإعدادي.مجلة التربية العلمية ،١٩ (٤)،١٣٥-١٩٥ .

العبيدي،شيماء (٢٠٢٣). حكمة الإختبار لدي الطلبة الموهوبين .مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية،(١)،٦٢٢-٦٥٢ . عبد الوهاب، محمد (٢٠٠٧).أثر برنامج تدريبي لمهارة حكمة الإختبار علي مستوي الأداء التحصيلي وقلق الإختبار لدى عينة من طلبة كلية التربية بالمنيا(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة المنيا.

عثمان ، نهلة (٢٠١٤) . فعالية العلاج العقلاني الإنفعالي السلوكي الجماعي في خفض قلق الإختبار.مجلة دراسات في الخدمة الإجتماعية و العلوم الإنسانية ،٧(٣٦) ،٢٥٤٧ – ٢٦٠٧ .

عثمان،فاروق (٢٠٠١).القلق وإدارة الضغوط النفسية.القاهرة :دار الفكر العربي.

عرفة ، صلاح الدين (٢٠٠٥) . تعليم وتعلم مهارات التدريس.القاهرة : دار الفكر العربي.

عسيري ، نعيمة (٢٠١٧) . فاعلية برنامج الكورت في تنمية مهارات إتخاذ القرار لمديرات المدارس الثانوية في مدينة الرياض . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ١(١١)،٩٥-١١٢ .

عمارة ، إسلام (٢٠٢٢) . قلق الإختبار الإلكتروني في ضوء توجهات الهدف و التنظيم الذاتي لدي عينة من المتعلمات في البرامج التدريبية. المجلة العربية للقياس و التقويم . ٣(٦) ، ٢٢٣-٢٨٢ .

عبد الحميد ، هناء (٢٠١٨) . فاعلية برنامج كورت للتفكير في تنمية مهارات إتخاذ القرار في علم الإجتماع لدي طلاب الصف الثاني الثانوي العام.مجلة كلية التربية بجامعة طنطا ،٧٠(٢)،٣٤٢-٣٧٠.

عوني ، نرمين (٢٠١٩).اليقظة العقلية والتشوهات المعرفية كمنبئين بالحكمة الإختبارية والتحصيل الدراسي لدي طلاب كلية التربية .مجلة كلية التربية،٣٥(١٠)،١-٦٠ .

غباري ، ثائر (٢٠٠٨) . الدافعية النظرية و التطبيق ، عمان : دار الميسرة للنشر و التوزيع .

غدير صفطة (٢٠٢٠).الذكاء الوجداني وعلاقته بالقدرة علي إتخاذ القرارلدي طفل ما قبل المدرسة . المجلة العربية للإعلام و ثقافة الطفل .الناشر: المؤسسة العربية للتربية و العلوم والاداب.ع ١٠ ،٧٣ – ٩٠ .

القمش ،مصطفي ؛ المعايطة، خليل (٢٠٠٧) . الإضطرابات السلوكية و الإنفعالية . عمان : دار الميسرة ،ص ٣٣٨ .

كيشار،أحمد (٢٠١٨).فعالية برنامج تدريبي قائم علي نظرية المرونة المعرفية في مهارات إتخاذ القرار والإتجاه نحو مادة المهارات الجامعية لدي طلاب الجامعة.مجلة التربية،٢(١٧٩)،١٢-٥٦.

المالكي، ذياب (٢٠١٠).علاقة قلق الإختبار بالحكمة الإختبارية لدي عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الليث التعليمية .(رسالة ماجستير غير منشورة).جامعة أم القري.

المجمعي ، علي (٢٠١٩) . علاقة دافعية الإنجاز الدراسي و قلق الإختبار لدي عينة من طلاب المرحلة الجامعية.المجلة التربوية ، (٦٨) ،٣٢٦٥-٣٢٩٦ .

المصري ، أماني (٢٠٢٢) . التسويف الأكاديمي و علاقته بدافعية الإنجاز و قلق الإختبار لدي الطلبة ذوي صعوبات التعلم . مجلة جامعة عمان العرلابية .٧(٢)،٣٨٠-٤٠٢ .

مطلك ، فاطمة (٢٠٠٩) . قياس مستوي الحكمة الإختبارية لدي الطلبة المتميزين و أقرانهم الإعتيادين من المرحلة الإعدادية (دراسة مقارنة) في مركز محافظة نينوي .مجلة كلية الآداب جامعة الموصل ،(٩١) ، ٥٦٦- ٥٩٨.

مسعود ، عبد الرحمن (٢٠٢٠) . نمذجة العلاقات للعبء المعرفي و الحكمة الإختبارية و قلق الإمتحان لدي طلاب الجامعة. مجلة العلوم التربوية بجامعة القاهرة ،٢٨ (٣) ، ٤٣-١١٠ .

المليان ، صلاح الدين (٢٠١٥).قلق الإمتحان وعلاقته بعادات الإستذكار والتحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية من مستويات دراسية متباينة في مدينة صبراته بليبيا.المجلة العربية للعلوم الإجتماعية،١(٧)،١١٣-١٦٤.

النرش ، هشام ؛ النقيب ،إيناس؛ أبو المجد ، ايه (٢٠٢٢) .الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالقدرة علي إتخاذ القرار لدي طلاب الجامعة.مجلة كلية التربية بجامعة بورسعيد ، (٣٩)،٧٤٥-٧٧٦ .

النرش،هشام (٢٠٠٩).فاعلية برنامج تدريبي قائم علي إستراتيجيات حكمة الأداء علي الإختبار علي مستوي كل من فعالية الذات الأكاديمية والقلق الإختباري.مجلة الجمعية المصرية للدراسات النفسية،١٩(٦٤)،٤٢١-٤٦٣.

نشوان، يعقوب (٢٠٠٥). التفكير العلمي والتربية العلمية.عمان:دار الفرقان

النصار،صالح (٢٠٠٥).المراكز الأكاديمية في الجامعات العربيه و دورها في تنمية مهارات الطلاب الدراسية .ورقة عمل مقدمة الي مؤتمر استشراق مستقبل التعليم العالي و التعليم العام و التعليم التقني ،شرم الشيخ،٢١ ابريل.

Stephenson, B., & Mangat, G. (2021). Using a Computer to Score Parsons Problems Answered on Paper. Paper presented at Proceedings of the 52nd ACM Technical Symposium on Computer Science Education, New York,United States, 13-20/3.

Abdeldayem,W.M.M.(2020).The Impact of Applying the Bubble Sheet Examination System on Students Performance in the educationl Process. Journal of Research and Business Studies,40(4),675-710.

Gray A. M.(2011).The Effects of Test-Taking Training on Locus of Control,Anxiety,and Performance. Doctoral Dissertation. Northcentral University.

Habib , H., Hafsa &Jabeen, A. (2019). Usability of Exam Sheet Grading Application. Paper presented at international Conference on Biological Research and Applied Science : Emerging Trends in Computing . Malang, Indonesia,13-14/3.

Haynes, P. (2011). The effect of test-wiseness on self-efficacy and mathematic performance of middle school students with learning disabilities. Virginia Commonwealth University.

Hoover, J. P. (2002). A Dozen Ways To Raise Students' Test Performance. Principal, 81(3), 17-18.

Houston, S. E. (2005). Test-wiseness training: An investigation of the impact of test-wiseness in an employment setting. Doctoral dissertation, University of Akron. Retrieved from http://rave.ohiolink.edu/etdc/view?acc_num=akron1131730666.

Kommey, B., Keelson, E., Samuel, F., Twum-Asare, S., & Akuffo, K. K. (2022). Automatic multiple choice examination questions marking and grade generator software. IPTEK The Journal for Technology and Science, 33(3), 175-189.

Mckay, P . & Doverspike, D. (2001) . African- Americans Test-taking Attitudes and their effect on cognitive ability test performance, Implications for public personnel Management Selection Practice. Public Personnel Management,30(1)67-75.

Millman, J., Bishop, C. H., & Ebel, R. (1990). An analysis of test-wiseness. Educational and psychological measurement, 25(3), 707-726.

Nguyen,H. (2003) . Constructing A New Theoretical Framework For Testwisness And Developing Knowledge Of Test-taking Strategies (KOTTS) Measure. Unpublished Master Thesis. Michigan University.

Puno, R., Nicdao, Y., Deinla, C., Hernandez, G., Javier, M., Macalino, D., & Sicat, G. (2023). E-Chequer: A Smart Exam-Checking Machine using Image Processing Technique. *Asian Journal of Multidisciplinary Studies*, *6*(1), 77-86.

Shelley, T. L. (2007). *Popping the bubble: A study of studenterror marks on standardized tests* (Doctoral dissertation, Capella *University).*

Wata, M. G., & Villaverde, J. F. (2023). Bubble-Sheet Assessment Checker with Test Grader Using Computer Vision Through Raspberry Pi. Paper presented at 2023 IEEE 6th International Conference on Computer and Communication Engineering Technology (CCET), Beijing, China ,4-6/8.